برنامج تدريبي مقترح لاستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية

الباحثة/ شيماء فريد عبد الرحمن عبد الباري
باحثة ماجستير كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د. تهاني عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. محمد فؤاد عبد السلام
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

الملخص:

هدف البحث الحالي تقديم تصور مقترح لاستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية، وقد اعتمدت الباحثون في بناء وحدات البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية، وتم بناء البرنامج في ضوء مجموعة من الأسس التربوية والنفسية التي تراعي تنمية التفكير الابتكاري لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، ويتكون البرنامج من: (٣٠) جلسة تدريبية؛ بحيث يستغرق زمن الجلسة الواحدة ما بين (٤٥ إلى ٦٠) دقيقة، كما تضمنت كل جلسة هدف عام ومجموعة من الأهداف الإجرائية التي تحقق الهدف العام للجلسة، ومن ثم الهدف العام للبرنامج، وقد تم وضع جدول يتضمن ملخص جلسات البرنامج من حيث موضوع كل جلسة وهدفها العام، كما تم وضع نماذج تفصيلية لبعض الجلسات.

الكلمات المفتاحية:

المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل- قبعات التفكير الست – التفكير الابتكاري - التحصيل الدراسي.

Abstract:

The current research aims to present a proposal visualization of the use of the six thinking caps in developing innovative thinking and the level of academic achievement for those who are mentally low, When constructing the program units, the researchers relied on a group of Arab and foreign scientific sources. The program was built in light of a set of educational and psychological foundations that take into account the improvement of Innovative thinking of low -achieved mental exceptions and improving the level of academic achievement, The program consists of (30) sessions. It takes between 45 - 60 minutes for a session. So that each session included a general objective and a set of sub - objectives that aimed to achieve the general objective of the session and achieving the general goal of the program, A table was designed that includes a summary of the program's sessions in terms of the topic of the session and its general objective, and detailed models have been developed for some sessions.

Key words:

Highly mentul, academic achievement- Six thinking hats - Greative Thinking- academic achievement.

برنامج تدريبي مقترح لاستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية

الباحثة/ شيماء فريد عبد الرحمن عبد الباري
باحثة ماجستير كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د. تهاني عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. محمد فؤاد عبد السلام
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة:

يُعد التفوق العقلي من الظواهر التي حظيت باهتمام واسع في ميدان التربية الخاصة وعلم النفس، لما له من أهمية بالغة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات، باعتبار أن المتفوقين عقليًا يمثلون طاقة كامنة يمكن أن تسهم في دفع عجلة التقدم العلمي والثقافي والاقتصادي، ويتجلى التفوق العقلي في قدرات ذهنية واستعدادات معرفية للفرد تفوق أقرانه من نفس المرحلة العمرية، مما يستدعي رعاية تربوية ونفسية خاصة تضمن تنمية هذه القدرات واستثمارها بالشكل الأمثل، ومع ذلك تُظهر الخبرات التربوية والنتائج البحثية أن بعض هؤلاء المتفوقين عقليا قد يعانون من مشكلات تعيق تحقيقهم للتحصيل الأكاديمي المتوقع، رغم إمكاناتهم العالية، مما يصنفهم ضمن فئة "المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل.

ويُعد التعرف على المتفوقين منخفضي التحصيل أمرًا بالغ الأهمية؛ إذ غالبًا ما يتم تجاهلهم داخل الأنظمة التعليمية التي تركز على المتفوقين تحصيليًا فقط، مما يؤدي إلى فقدان مواهب كامنة كان من الممكن استثمارها بفعالية، ويُعد هذا التباين بين القدرة العقلية المرتفعة وانخفاض التحصيل الأكاديمي ظاهرة تربوية ونفسية معقدة، تثير العديد من التساؤلات حول العوامل المؤثرة فيها، والبرامج المناسبة للتعامل معها، كما أن هذه الفئة غالبًا ما تُهمل في البيئات المدرسية التقليدية، حيث يركز النظام التعليمي على الأداء التحصيلي الظاهر فقط، متجاهلًا التقدير الدقيق للقدرات الكامنة، وقد يؤدي ذلك إلى ضعف في الدافعية، وتدني مستوى التقدير الذاتي (إسماعيل إبراهيم بدر، ٢٠١٦: ٨).

وتتزايد أعداد الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل المستمر في داخل وخارج مجال التربية الخاصة، وتختلف وجهات النظر التي تدور حول هذه المشكلة باختلاف نسبة تقدير وجود انخفاض التحصيل؛ لذا أصبحت هذه المشكلة محور حديث التربويين وعلماء النفس علي مختلف المجالات التربوية والنفسية، الأمر الذي جعلها من أهم القضايا التربوية في مختلف الدول العربية؛ حيث يخصص لها الميزانيات والموارد البشرية والطاقات الفكرية لديها. (على تهامي ريان، ٢٠١٨: ٧٦)

وأشارت عديد من الدراسات والتي من بينها دراسة كل من ، تهانى محمد عثمان منيب (٢٠٢٠)، عمرو درويش (٢٠٢٠) ، رشا إبراهيم خليل(٢٠٢١) ، (Eragamreddy, (2022)، إلى أن الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل يتمتعون بقدرات عقلية فوق العادية لدرجة يصل بها البعض منهم إلى مستوى الإبداع والاختراعات حيث يمكنهم القيام بالكثير من المهارات التي يعجز عنها التلميذ العادي أو المتفوق تعليميًا؛ لذا فإن العناية التربوية السليمة بهم تسهم في إبراز قدراتهم الحقيقية، وتضعهم في المراتب الطبيعية في المجتمع.

وفي الآونة الأخيرة حظى التفكير الابتكاري بإهتمام منقطع النظير في كافة المؤسسات المجتمعية وفي مقدمتها المؤسسة التربوية التي أصبحت تعلق أهمية قصوى على تطوير قدرات أفراد المجتمع بمختلف مواقعهم في مجالات التفكير والإبداع، إقتناعاً منها بأن التفكير هو الثروة الحقيقية التي لا تنضب إذا ما أُحسن إستثمارها وإستغلالها بطريقة مناسبة .(Eunice Widyanti & Elvira Hoesein, 2019, 85)

إلا أن الإهتمام بتنمية التفكير الابتكاري في القرن الماضي شهد طفرة نوعية نظرًا للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالإنفجار المعرفي، حيث يعد التفكير الإنساني عامل أساسي في توجيه الحياة ومتطلباتها وحل مشكلاتها، وعنصراً جوهريا في تقدم الحضارة لخير البشرية جمعاء، ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات المحلية والعالمية، والتعامل مع المستحدثات بكفاءة وفعالية "حيث شهدت العقود الأخيرة إزديادًا واضحًا في إهتمام

الباحثين والمربين وعلماء النفس والتربية بدراسة التفكير الابتكاري (سعاد عبد السلام الشويخ ، ٢٠٢١: ٣٩).

وإذا أردنا تعليم التفكير الابتكاري للطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل فيجب أن نعلمه كمهارة، فمهارات التفكير أصبحت أمرًا جوهريًا في العالم المعاصر، فهي مهارات حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، كما أن مهارات التفكير لا تنمو بالنضج أو التطور الطبيعي وحدهما ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل لابد وأن يكون هناك تعليم منتظم وتمرين متتابع، لذلك تسعى البحوث الحديثة في علم النفس إلى الإهتمام بالتفكير الابتكاري وتنميته والتدريب عليه من خلال برامج معدة، لهذه الغاية تبدأ بمهارات التفكير الأساسية وتتدرج إلى عمليات التفكير العليا (Cheung-on Tam, et al., 2022: 60).

ويعد التدريب من خلال استخدام قبعات التفكير الست، بإنه أسلوب يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في الجوانب السلوكية والمعرفية، وتهدف إلى تغيير أنماط المعتقدات القديمة، والأفكار السلبية، والتوقعات السيئة واستبدالها بأخرى إيجابية حيث يتعلم الفرد كيفية مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة عن طريق التحكم بذاته، إذ يؤكد هذا الأسلوب على أهمية المواقف السلوكية والعمليات المعرفية في تحديد السلوك الإنساني، فالسلوك والانفعال هما نتاج تقويم الفرد للأحداث والمواقف، ولذاته أيضًا، وهذا التقييم يتأثر بانفعالات الفرد ومعتقداته وافتراضاته. (Eragamreddy, 2022: 89)

كما تعد قبعات التفكير الست هي استراتيجية تعليمية تقوم على تدريب الفرد على استخدام ستة أنماط تفكير مختلفة، تمثلها ست قبعات ملونة رمزيًا: القبعة البيضاء (تفكير معلوماتي)، الحمراء (تفكير عاطفي)، السوداء (تفكير ناقد أو سلبي)، الصفراء (تفكير إيجابي)، الخضراء (تفكير إبداعي)، والزرقاء (تفكير تنظيمي أو ميتا-معرفي). وتساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على التفكير من زوايا متعددة، مما يُكسبهم مرونة عقلية، وقدرة على التحليل والتفسير، ومهارات في اتخاذ القرار والتعبير عن الذات والانفعالات بطريقة أكثر وعيًا وتنظيمًا (إدوارد دى بونو، ٢٠٢٢: ١٤٥)

كما تعزز قبعات التفكير الست التفكير المنظم والمرن، وتمكين المتعلمين من تجاوز الأنماط النمطية في التفكير، مما يساعدهم على إعادة بناء مفاهيمهم الذاتية، وتحسين مهاراتهم في التعامل مع المواقف الاجتماعية، وتنمية نظرتهم الإيجابية نحو الذات والآخر، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، وتحسين الصحة النفسية للمتعلمين، خاصة أولئك الذين يعانون من ضغوط داخلية أو اضطرابات انفعالية (صفاء أحمد عبد العال، ٢٠٢٢: ٦٧) .

ويعد البحث الحالي محاولة لتقديم تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من خلال استخدام قبعات التفكير الست.

مشكلة البحث:

يعتبر الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من أكثر فئات التربية الخاصة حاجة للتدريب على مهارات التفكير الابتكاري، كونهم يواجهون صعوبات تعليمية في الجانب الأكاديمي التي تتمثل في انخفاض التحصيل الدراسي، بينما يعانون من نقص وقصور في مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الابتكاري بشكل خاص، ولا يستطيعون استخدام مهارات التفكير الابتكاري بشكل عفوي، كما إنهم غير قادرين على تكييف سلوكهم كما يفعل الطلاب الآخرون، وذلك لافتقارهم إلى الفاعلية الذاتية التي تعمل على التحكم في أنماط التفكير وتؤثر على مستوى الدافعية والإنجاز الأكاديمي.

كما تتحدد مشكلة الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل في عدم مقدرتهم على استخدام مهارات تفكير فعالة كتلك التي يستخدمها الطلاب العاديون، على الرغم من أن لديهم القابلية لتعلم هذه الاستراتيجيات بشكل سريع، إذا قدمت لهم بالطريقة المناسبة، أو التعويض عن الاستراتيجيات التي فشلوا في استخدامها بشكل تلقائي, باستراتيجيات أخرى أكثر فاعلية.

ويعد التفكير الابتكاري القدرة على توليد الأفكار أو الإنتاجات الجديدة عن طريق التوليف أو التوليد أو إعادة التركيب أو الصياغة للأفكار مما يؤدي إلى ظهور أفكار جديدة لم يسبق للطالب المرور بها، كما إنه اتجاه إيجابي نحو تقبل الأفكار الجديدة والأشياء غير المألوفة والاستماع به والتعايش معه والانفتاح على الخبرات الجديدة وتحمل الغموض، لذا

فإن الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل بحاجة ماسة إلى التدريب على مهارات التفكير الابتكاري لتسهيل عملية التعليم والاستيعاب لديهم، والعمل على نقل أثر التدريب إلى مواقف جديدة (Evangelos et al., 2019: 83) .

وفي ضوء هذا وما توصلت إليه العديد من الدراسات والتي أوصت بضرورة استخدام الأنشطة والاستراتيجيات المختلفة لتعليم التفكير الابتكاري لدى الطلاب وخاصة الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل، التي تساعدهم وبشكل فعال على تنمية التفكير الابتكاري لديهم، مما يؤثر بدوره على تحسين التحصيل الأكاديمي لديهم.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى إمكانية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تنمية التفكير لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من خلال برنامج قائم على استخدام قبعات التفكير الست؟
- ما مدى تنمية التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من خلال برنامج قائم على استخدام قبعات التفكير الست؟

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقديم تصور لبرنامج مقترح تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من خلال استخدام برنامج قبعات التفكير الست.

أهمية البحث:

[١] الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للبحث في النقاط التالية:

١- يُقدم البحث تراثًا نظريًا يوضح مفهوم التفكير الابتكاري، وأهميته، وخصائصه، مما قد يسهم في تحسين وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل، وأسس التعامل معهم.

٢- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة والمتمثلة في الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل، ومن ثم ضرورة دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بهم.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة المختصين والمتخصصين بأهمية تنمية مهارات التفكير الابتكاري وأثره في تحسين التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل.

[٢] الأهمية التطبيقية:

١- تظهر الأهمية التطبيقية في إعداد برنامج قائم على استخدام قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل من خلال مجموعة من التدريبات والمهارات التي تتناسب مع طبيعة وخصائص عينة الدراسة.

٢- التقدم من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه المتخصصين في التعامل مع الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل بتوفير الخدمات والرعاية ووضع البرامج التي تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الطلاب.

٣- الاستفادة من برنامج الدراسة الحالية في إعداد برامج أخرى لتنمية العديد من المهارات المختلفة للطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

١- المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل:Highly mentul academic achievement

يعرفهم الباحثون إجرائيًا بأنهم: الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل في المرحلة الإعدادية، الذين يتمتعون درجة عالية من الذكاء، ولكن يعانون من انخفاض في التفكير الابتكاري ومستوى تحصيلهم الدراسي.

٢- التفكير الابتكاري: Creative thinking

يعرفهم الباحثون إجرائيًا بإنه: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل عينة الدراسة التجريبية على اختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري والتي تعبر عن مجموع درجاتهم في المهارات الأساسية (الطلاقة، المرونة، والأصالة)

- **الطلاقة Fluency:** وتعني قدرة الطالب على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. وذلك من

خلال درجة الطلاقة على اختبار تورانس التي تعبر عن مجموع الاستجابات المتعلقة بالأنشطة الفرعية السبعة للاختبار.

- **المرونة Flexibility:** القدرة على توليد أفكار وحلول متنوعة، ليست من الأفكار والحلول الروتينية، وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف. وذلك من خلال درجة المرونة على اختبار تورانس التي تعبر عن مجموع فئات المرونة التي تنتمي إليها الاستجابات المتعلقة بالأنشطة الفرعية السبعة للاختبار والمحددة في كراسة التعليمات الخاصة بالاختبار.
- **الأصالة: Originality** قدرة الطالب على إنتاج أفكار أصيلة ونادرة، أي التفكير في مدى أبعد من الأشياء المعتادة، بحيث يكون قادرًا على إنتاج يمتاز بالجدة والندرة. وذلك من خلال درجة الأصالة التي يحصل عليها الطالب على اختبار تورانس التي تعبر عن مجموع أوزان الأصالة التي يحصل عليها اعتمادًا على نسب تكرار الاستجابات.

٣- التحصيل الدراسي: Academic Achievement

يعرفهم الباحثون إجرائيًا بإنه: مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة العلمية أو الدراسية، ومستواه التعليمى فى هذه المادة الذى يسمح له إما بالانتقال إلى الصف الدراسى الأعلى أو الرسوب والبقاء فى الصف الدراسى الحالى، وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التى تُجرى فى آخر العام الدراسى، وهو ما يعبر عنه بدرجات الطالب فى جميع المواد الدراسية، من هنا يمكن اعتبار التحصيل الدراسى بمثابة مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطالب.

٤- البرنامج التدريبي:

يعرفه الباحثون إجرائيًا بأنها: استراتيجية تعليمية لتعليم التفكير قائمة على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط ويرمز كل لون من ألوان القبعات (أبيض- أحمر – أسود- أصفر- أخضر- أزرق) إلى نمط تفكير الطالب في هذه اللحظة، والتي تهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية.

محددات البحث:

أ- العينة البشرية: تكونت عينة االدراسة النهائية من (٢٠) طالبة، تراوحت أعمارهن ما بين (١٣ -١٥) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طالبات.

ب- المنهج: يعتمد البحث الراهن على المنهج التجريبي، كما تعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

ج- الأدوات: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن (إعداد: تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)

٢- مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء (الصورة الخامسة): (إعداد جال رويد، تعريب وتقنيين صفوت فرج، ٢٠١١).

٣- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي اعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٥).

٤- مقياس التفكير الابتكاري إعداد بول تورانس (ترجمة وتعريب وتقنين محمد أحمد خطاب. (٢٠١٨)

٥- اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية. (إعداد الباحثة).

٦- برنامج قائم علي استخدام القبعات الست في التفكير. إعداد (الباحثة)

الإطار النظري للبحث:

يتضمن هذا البحث استعراضاً للمفاهيم الأساسية المكونة للبحث بشيء من التفصيل، كمحاولة من الباحثون الإلمام بجميع جوانب موضوع البحث ليكون أساساً قوياً ومتكاملاً تنطلق منه في بناء تصور مقترح لبرنامج قبعات التفكير الست، والذي يُعد المتغير الأساسي في البحث، واستخدامه لتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل، ويتضمن العرض أربعة مفاهيم أساسية هي: المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل، وبرنامج قبعات التفكير الست، التفكير الابتكاري، والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل ، وذلك على النحو التالي:

المفهوم الأول: المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل

وأشار إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠١٦: ١٤) إلى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل: بأنهم هم الطلاب الذين يمتلكون مستوى ذكاء مرتفع يصل إلى ١٢٠ فأكثر، ويحصلون درجات تحصيل منخفضة على اختبارات التحصيل المدرسية، ويكون هذا الانخفاض مر عليه أكثر من فصل دراسي، وقد يكون في مادة دراسية أو أكثر .

بينما عرفتهم تهانى محمد منيب (٢٠٢٠: ١٣٤) بأنهم: الطلاب الذين يتناقض ذكائهم أو قدراتهم كما تقيسها اختبارات مقننة (حيث ترقى درجاتهم إلى مستوى المتفوقين) بصورة ملحوظة مع أدائهم في الفصول، حيث يحصلون على درجات متوسطة أو حتى على درجات رسوب.

ويُقصد بانخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بالتباعد بين القدرة العقلية العامة من جهة، والأداء الحالى من جهة أخرى، أى أن مستوى الأداء يكون أدنى من مستوى القدرة (Reynolds & Janzen, 2025, 971 -972).

خصائص الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل:

يمكن التمييز بين أهم الخصائص التى تميز الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل الدراسي فى الأبعاد السلوكية والانفعالية والاجتماعية وسلوكيات التحصيل، وهى كما يلى:

(أ) الخصائص السلوكية: يمكن تقسيم تلك الخصائص إلى:

- السلوك (العدواني): وتتمثل في الرفض الشديد للامتثال للمتطلبات، والرفض المستمر للعمل أو الدراسة، ومقاطعة الآخرين أثناء الكلام.

- السلوك الانسحابى، ويتضح من خلال افتقاد التواصل مع الآخرين، وانتهاج سلوك التبرير وتقديم الأعذار، واللامبالاة أو الاتجاه السالب نحو المدرسة (هالة إبراهيم على، ٢٠٢١: ١١٢).

(ب) الخصائص الانفعالية:

- **انخفاض مفهوم الذات الأكاديمى**: ويتمثل في نقد الذات، وانخفاض إدراك القدرة العقلية، والخوف من الفشل، النزعة إلى الكمال، وانخفاض الطموح التربوى والمهنى، والسلبية تجاه الآخرين، والانتقاد الزائد للآخرين.

- **التعبيرات الانفعالية**: وتشمل ما يلى: الفتور واللامبالاة، واليأس والإحباط، وافتقاد التحكم فى الانفعالات، وعدم وجود فرص للتعبير عن الانفعالات (سعد حسين عبد الرحمن، ٢٠٢٤: ١٢٥).

(ج) الخصائص الاجتماعية: من خلال رفض الأقران والأصدقاء، وقلة العلاقات مع الآخرين، الشعور بالرفض من الآخرين، وانتهاك القوانين المدرسية، الشعور بالاغتراب والعزلة، افتقاد المهارات الاجتماعية.

(د) خصائص سلوكيات التحصيل الدراسى: بذل مجهود أقل للمهام الدراسية، وتأجيل أداء الواجبات المنزلية، وتجنب الدخول فى منافسة أو تحدى، وصعوبة التركيز والانتباه فى الدراسة، وزيادة قلق الامتحان، والتباين بين الأداء على الامتحان عن الأداء الدراسى، وضع توقعات منخفضة عن الأداء الدراسي (Ida Madyani, et al., 2019: 58).

تعقيب على المحور الأول:

يُقصد بانخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بالتباعد بين القدرة العقلية العامة من جهة، والأداء الحالى من جهة أخرى، أى أن مستوى الأداء يكون أدنى من مستوى القدرة، كما يمكن التمييز بين أهم الخصائص التى تميز الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل الدراسي فى الخصائص السلوكية والتي تتمثل في التالي: السلوك العدواني، والرفض الشديد للامتثال للمتطلبات، والرفض المستمر للعمل أو الدراسة، والسلوك الانسحابى من خلال افتقاد التواصل مع الآخرين، وانتهاج سلوك التبرير وتقديم الأعذار، واللامبالاة أو الاتجاه السالب نحو المدرسة، والخصائص الانفعالية التي تتمثل في انخفاض مفهوم الذات الأكاديمى ونقد الذات، وانخفاض إدراك القدرة العقلية، والخوف من الفشل، النزعة إلى الكمال، والسلبية تجاه الآخرين، والانتقاد الزائد للآخرين، والتعبيرات

الانفعالية: وتشمل ما يلى: الفتور واللامبالاة، واليأس والإحباط، وافتقاد التحكم فى الانفعالات، وعدم وجود فرص للتعبير عن الانفعالات، والخصائص الاجتماعية: والتي تظهر من خلال رفض الأقران والأصدقاء، وقلة العلاقات مع الآخرين، الشعور بالرفض من الآخرين، الخصائص السلوكية في التحصيل الدراسى: بذل مجهود أقل للمهام الدراسية، وتأجيل أداء الواجبات المنزلية، وتجنب الدخول فى منافسة أو تحدى، وصعوبة التركيز والانتباه فى الدراسة، وزيادة قلق الامتحان، والتباين بين الأداء على الامتحان عن الأداء الدراسى، وضع توقعات منخفضة عن الأداء الدراسي.

المفهوم الثاني: قبعات التفكير الست

تساعد استراتيجية قبعات التفكير الست فى التفكير الإبداعى الذى يمكن من خلاله تقسيم التفكير؛ بطريقة يمكن للمرء أن يولى الاهتمام الكامل لكل جانب، ومن خلال استخدام هذه الاستراتيجية يمكن تقسيم أنواع التفكير ومن ثم استخدام كل نوع لنفس الموضوع من أجل الانتهاء من التفكير بالألوان الكاملة حول الموضوع (رباب حسين حمود، ٢٠٢٠: ٢٥١).

كما أن قبعات التفكير الست، لم يُقصد بها القبعة كما هو متعارف عليه أنها غطاء للرأس له لون معين، وإنما هى تلك المظلة التى تسيطر على تفكير الفرد وتجعله ذلك النمط الذى تقصده تلك القبعة، أي ما هى إلا مواقف نفسية ذهنية يقوم الفرد بتقمصها فى حلقات المناقشة والحوار، وخلال حالات التفكير الجماعى والفردى، وهى من التقنيات العالمية المتطورة وذات الفاعلية من حيث القوة وسرعة التأثير وضمان الجودة فى التفكير أيضاً، كما إنها استراتيجية لنظام للتفكير الفعال الذى يعمل على مساعدة الأفراد على ضبط مسارات التفكير لديهم ليقدموا أفضل ما لديهم من أفكار نقدية وإبتكارية أو إبداعية (Azeez, Razaq Olugbenga, 2016: 149).

وتتيح قبعات التفكير الست للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادى من خلال توليد المعلومات وتقسيمها، والتفكير فى السلبيات بشكل مبدع وتحويلها إلى إيجابيات، وذلك من خلال لعب الأدوار، حيث يقوم المتعلم بلعب دور المبتكر، الناقد، والمفكر وممارسة ذلك بطريقة سليمة وفعالة، مما يضيف على جو التعلم جواً من المتعة وزيادة دافعية المتعلم،

وهذه الاستراتيجية تتميز أيضاً بالشمولية، فهى أشبه بلعبة تبادل الأدوار، وهى تعمل على توجيه الإنتباه دون التعرض (للأنا)، وتجعل الأفكار أكثر من كونها ردود أفعال (Bengi Birgili, 2015:75).

كما يتميز أسلوب تفكير القبعات الست باستخدام أساليب التفكير الموازى، فهى تعزز تنمية الطلاب لإيجاد اتصال وفهم لما يتعلمونه، وهى أيضاً أداة تفكير ناجحة لتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كما تتميز باستخدام أساليب التفكير الجانبى والتفكير البنائى مما يجعلها طريقة فعالة فى المجال التعليمى، وطرق التفكير فى مراحل التعليم المختلفة(Saroja & Khoo, et al., 2013: 28).

مفهوم قبعات التفكير الست:

عرفت سعاد الشويخ (٢٠٢١: ١١٥- ١١٦) استراتيجيات قبعات التفكير الست بأنها: أحد برامج التفكير الحديثة وقد وضعها الطبيب البريطانى (إدوارد دى بونو)، وهو ما خططه المعلم فى دليله من إجراءات وأنشطة وأساليب تدريس ووسائل تقويم متنوعة وملائمة لأنماط ستة مختلفة من التفكير، بحيث يقوم المعلم بتنظيم المعلومات وتقنينها تبعًا لأنماط التفكير التى يعطى لكل منها لوناً يرمز إلى طبيعة التفكير، بهدف تدريب المتعلمين على تغيير تفكيرهم وفقاً لطبيعة الموقف أو المشكلة، آخذاً بعين الاعتبار طبيعة الموضوع، وطبيعة الموقف التعليمى وخصائص المتعلمين.

كما عرفتها ولاء عبد الباسط (٢٠٢١: ٦٤٠ – ٦٤١) بأنها: استراتيجية تتضمن مجموعة إجراءات وخطوات يتم توظيفها على أسس علمية مخططة ومرتبة، تُستخدم وفق أنشطة تعليمية متنوعة، لتنظيم وتوجيه تفكير التلاميذ وتدريبهم على ممارسة ست أنماط للتفكير تتحدد بناءً على طبيعة الموقف التعليمى؛ ويمكن تطبيقها بشكل فردى أو جماعى حسب طبيعة النشاط.

وذكرت Bryelle Timothy, et al., (2021, 1710) استراتيجيات قبعات التفكير الست بأنها: "ست قبعات ملونة تتوافق مع طرق التفكير المختلفة، تساعد هذه التقنية

الشخص على النظر للمشكلة من وجهات نظر مختلفة، كما تساعد على التفكير فى خيارات التفكير الجانبى والنتائج الجديدة أثناء حل المشكلات لتحديد الإجابة المثلى".

كما يمكن تعريف استراتيجية القبعات الست بأنها: استراتيجية قبعات التفكير الست تقدم مفهوماً بسيطاً، ولكنه مناسب فى تطبيقه لمساعدة الطلاب على التفكير وحل المشكلات، فالمفهوم البسيط الذى يتم تطبيقه بشكل صحيح يمكن أن يُحسن القدرة على التفكير وحل المشكلات، بدلاً من استخدام مفاهيم معقدة ولكنها قد تكون مربكة، يصعب معها التفكير المنطقى وحل المشكلات، فهذا المفهوم يقترح أن يفكر الطلاب فى شئ واحد فقط فى وقت واحد، لتدريب القدرة على فصل العناصر العاطفية عن الجوانب المنطقية (فاطمة عبدالغنى، ٢٠٢٥، ٤٠٧).

ويرتكز مفهوم قبعات التفكير الست على ثلاث محاور تفسر وتعمل على مواجهة بعض الصعوبات الأساسية التى تؤثر على تفكير الطلاب فى حلهم للمشكلات التى تواجههم، وهذا المحاور الثلاث هى:

الصعوبات العاطفية: يميل الطلاب إلى عدم التفكير بمنطقية أو عقلانية على الإطلاق، بل يعتمدون على المشاعر كأساس لإتخاذ القرار.

- **الصعوبات الناجمة عن عدم المعرفة (الجهل):** فى هذه الحالة، غالباً ما يتفاعل الطلاب بمشاعر النقص، " لا أعرف كيف أفكر فى هذا " ، أو " ماذا عليا أن أفعل بعد ذلك ".
- **الصعوبات الناشئة عن الارتباك:** فى هذه الحالة يحاول الطلاب التفكير فى أشياء كثيرة، ولكن فى النهاية يضيع كل شئ (Heba Mohamed , 2017: 169).

تعقيب على المحور الثاني:

يتميز أسلوب تفكير القبعات الست باستخدام أساليب التفكير الموازى، فهى تعزز تنمية الطلاب لإيجاد اتصال وفهم لما يتعلمونه، وهى أيضاً أداة تفكير ناجحة لتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كما تتميز باستخدام أساليب التفكير الجانبى والتفكير البنائى مما يجعلها طريقة فعالة فى المجال التعليمى، وطرق التفكير فى مراحل التعليم

المختلفة، كما يتميز أسلوب تفكير القبعات الست باستخدام أساليب التفكير الموازى، فهى تعزز تنمية الطلاب لإيجاد اتصال وفهم لما يتعلمونه، وهى أيضاً أداة تفكير ناجحة لتطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، كما تتميز باستخدام أساليب التفكير الجانبى والتفكير البنائى مما يجعلها طريقة فعالة فى المجال التعليمى، وطرق التفكير فى مراحل التعليم المختلفة.

المفهوم الثالث : التفكير الابتكاري:

يُعد التفكير أحد أهم الأنشطة التى يتصف بها الفرد، لأنه يمثل سلوكاً معقداً يجعل الفرد قادراً على التعامل مع المثيرات والمواقف المختلفة، كما يسهم فى مساعدة الفرد على اكتساب المعارف والخبرات وفهم طبيعة الأعمال والمواقف وتفسيرها وحل المشاكل والتخطيط واتخاذ القرارات، لذلك يُعد التفكير الابتكارى ضرورة من ضرورات الحياة فى المدارس المعاصرة، فهو يتمثل فى تنمية قدرة الطالب على التفكير الحر الذى يمكنه من إعادة صياغة عناصر الخبرة أو الموقف فى أنماط جديدة ومختلفة، من خلال تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل أو الحلول الملائمة للموقف أو المشكلة.

مفهوم التفكير الابتكاري:

يعرف التفكير الابتكاري بأنه نشاط عقلى مرن يتناول القضايا والمواقف والمشكلات والظواهر بالتحليل والتفسير والنظر فيها من زوايا متعددة بهدف الوصول إلى أفكار جديدة حولها (أحمد حسين الصغير، ٢٠١٩: ٧٠٢).

ويُعرف أيضاً على أنه: مزيج من القدرات والإستعدادات والخصائص الذاتية التى إذا ما وُجدت فى بيئة تربوية ملائمة، فأنها تجعل الفرد المتعلم أكثر حساسية للمشكلات وأكثر مرونة فى التفكير، وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة، وأصالة، بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه (رغدة محمد أبو مندور، ٢٠٢٢: ٥٥)

ويُعرف أيضاً على أنه: " تفكير فى نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هى تنوع الإجابات المنتجة والتى تحددها المعلومات المعطاة، أى هو النشاط الفعلى الإبداعى

والأصيل الذى ينحرف عن الأنماط المعتادة المألوفة والذى يؤدى إلى أكثر من حل مقبول للمشكلة " (عادل محمد، ٢٠٢٥، ١٢٣).

أهمية التفكير الابتكارى للطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل:

يعتمد التفكير الابتكارى على التجريب والتحدى والإبداع فى إنجاز المهام، مما يؤدى إلى الشعور بالمتعة، ويؤثر إيجاباً بشكل أو بآخر على نفسية الشخص المبتكر أو المبدع، فيترك أثراً إيجابياً على حجم الإنجاز وقدره، وكذلك يزيد الرغبة فى ابتكار جديد، ويمكن تلخيص أهمية التفكير الابتكارى فى النقاط التالية:

١- تعلم الطلاب كيفية امتلاك أدوات التفكير التى من شأنها توليد حلول للمشاكل المستعصية، ومن خلال أساليب غير تقليدية.

٢- تزود الطلاب بعمليات منهجية، ومتعمدة تؤدى إلى التفكير الابتكارى.

٣- تنمى قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة، والتقاط الظواهر ذات القيمة، وتشجيعهم على تفسير هذه الظواهر، واختبار التفسيرات المختلفة، والتحقق من صحتها.

توسع رقعة الخيال، وتنمى العقل فى اتجاه التفكير الموسع (هند عبد الفتاح المكاوى ، ٢٠٢٣: ٢٠٢ – ٢٠٣).

العوامل المؤثرة فى التفكير الابتكارى:

هناك جملة من العوامل والعديد من الصفات التى تؤثر سلباً وإيجاباً فى التفكير الابتكارى، وتتمثل فى التالي:

١- **الصفات الشخصية**: مثل المرونة والمبادرة والحسية للمثيرات والجلد والدافعية والاستقلالية والمزاجية، وتأكيد الذات والسيطرة، فالأفراد الذين يمتازون بمثل هذه الخصائص هم أكثر قدرة على الابتكار، ومن أهم تلك الصفات هى قدرة الفرد على امتلاك الحساسية العالية للمشكلات (Puthyrom Tep, 2018:88) .

٢- **المحاكاة**: إن تقليد الآخرين والتقيد بالأنماط السلوكية السائدة لديهم يقلل من فرص الابتكار والإبداع لدى الفرد، أما الميل إلى الاستقلالية والتميز وعدم الإكتراث بآراء الآخرين فمن شأنها أن تسهم فى تطوير السلوك الابتكارى لديه.

٣- **الرقابة**: تؤثر طبيعة البيئة التى ينشأ فيها الأفراد على تطوير قدرات التفكير الابتكارى لديهمن فالأفراد الذين ينشؤون فى بيئات متشددة تمتاز بالتسلط والنقد وعدم إفساح الحرية للتعبير عن الفكر والرأى يكونوا أقل قدرة على التفكير الابتكارى مقارنة بالأفراد الذين ينشؤون فى البيئات التى تقدم التشجيع والدعم لهم.

٤- **أساليب التربية والتعليم**: تعمل أسايب التربية والتعليم التى تقوم على التقبل والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرصة للمتعلم فى الحوار والمناقشة وإبداء الرأى على تعزيز السلوك الابتكارى لديه، فى حين الأساليب التى تقوم على التلقين وتقديم المعلومات الجاهزة تحد من هذا السلوك (Agus Jaenudin, 2023: 161-162).

مراحل التفكير الابتكارى:

تمر عملية التفكير الابتكارى بمجموعة مراحل متداخلة ومتكاملة، تتمثل فى التالي:

١- **مرحلة الحدس**: نوع من الإدراك المباشر أو الحكم المباشر السريع أو الاستنتاج المباشر الفجائى الذى يصل إليه الفرد عن طريق علامات طفيفة أو مقدمات لا يدركها إدراكاً شعورياً واضحاً، أو استنتاج لا يسبقه ويمهد له تأمل شعورى واضح، وكثير ما يؤدى الحدس إلى أحكام صادقة، غير أن علماء النفس يرون أنه طريقة غير علمية للمعرفة والحكم والاستنتاج لأنه يقو على انطباعات ذاتية مبهمة غير محددة، فى حين يرى آخرون أنه ذو قيمة بالغة فلا يجب الإعراض عنه بل من الحكمة أن يوضع موضع اعتبار (Sri Rahayuningsih, et al., 2023: 241) .

٢- **مرحلة الإعداد والتحضير**: يقوم الفرد فى هذه المرحلة بتحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التى تشابهها والتعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها فى توليد حلول للمشكلة الراهنة.

٣- **مرحلة الاحتضان**: وتتضمن هذه المرحلة الاستيعاب الكامل لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها أو تمثيلها عقلياً، وهى مرحلة لا يفكر فيها الفرد فى المشكلة بشكل شعورى (أحمد حسين الصغير، ٢٠١٩: ٧٠١).

٤- **مرحلة الإشراق**: وهى مرحلة انبثاق الفكرة الجديدة، حيث تظهر حلول فجأة مع عوامل نفسية تسبقها أو تصاحب ظهورها. وتتضمن هذه المرحلة:

- إنتاج المزيد والجديد من القوانين العامة التى لا يمكن التنبؤ بها.
- ظهور الفكرة فجأة، وتبدو الخبرات وكأنها نظمت تلقائياً دون تخطيط مسبق.

٥- **مرحلة التحقق**: قد يكون الإلهام الخطوة الأخيرة فى التفكير الابتكارى أحياناً غير أنه فى أغلب الأحيان يتعين على المبتكر أن يختبر الفكرة المبتكرة ويعيد النظر فيها ليرى إن كانت صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئاً من الصقل والتهذيب، وهذا ما يدل على أن الإلهام ليس آخر المطاف بل تحتاج إلى مزيد من الجهد (رغدة محمد سمير أبو مندور، ٢٠٢٢: ٦٨).

مهارات التفكير الابتكارى:

تعتبر مهارات التفكير الابتكارى من أهم المهارات التى يجب تنميتها، وذلك لأن هذا النوع من التفكير يعتمد أساساً على استخدام المعلومات ليس من أجلها ولكن من أجل إعادة تشكيلها والوصول إلى أنماط جديدة، وبالتالى يمكن للفرد توليد الحلول والبدائل المتعددة والمتنوعة والجديدة والتى تسهم فى حل المشكلات التى تواجهها، فتنمية التفكير الابتكارى أصبح من الضروريات التى تفرض نفسها على الساحة التربوية وأصبح الابتكار من القدرات الواجب على التعليم تكوينها لدى الفرد (Ida Madyani, et al., 2019: 958).

١- **الطلاقة Fluency:** وتعنى القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسهولة والسرعة فى توليدها عن طريق التحليل العاملى، وقد تم التوصل إلى أنواع متعددة من الطلاقة مثل الطلاقة اللفظية، وقد تم التوصل إلى أنواع متعددة من الطلاقة مثل الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، وطلاقة المعانى أو الطلاقة الفكريةن وطلاقة الأشكال وهى القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة أو التعديلات فى الاستجابة لمثير وضعى أو بصرى(Puthyrom Tep, 2018:105) .

٢- **المرونة Flexibility:** هى القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، والمرونة هى عكس الجمود الذهنى الذى يعنى أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعى الحاجة، ومن أشكال المرونةك المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلى عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة(هند عبد الفتاح المكاوى ، ٢٠٢٣: ٢٠٩).

٣- **الأصالة Originality:** هى أكثر الخصائص ارتباطاً بالابداع والتفكير الابتكارى، والأصالة هى الجدة والتفرد، وهى العامل المشترك بين معظم التعريفات التى تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

٤- **الإفاضة Elaboration:** هى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة من شأنها أن تساعد على تطويرها وتنفيذها.

٥- **إحساس للمشكلات:** ويقصد بها الوعى بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف فى البيئة أو المواقف ويعنى ذلكقدرة بعض الأفراد أسرع من غيرهم فى ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها فى الموقف، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة، أو إعادة توظيفها أو استخدامها أو إثارة تساؤلات حولها(Olga Lucía, et al., 2017: 69)

٧- استراتيجيات تنمية التفكير الابتكارى:

١- **استراتيجية العصف الذهنى**: وتعتبر من أقوى استراتيجيات تعليم التفكير الابتكارى، تهدف هذه الاستراتيجية إلى كسر حاجز التفكير الروتينى والاعتيادى للفرد المتعلم وإطلاق العنان والحرية لإنتاج قائمة من الأفكار المتنوعة، وإبعادها عن النقد ما يتيح الفرص لتنويع الأفكار وتوليدها وتنمية الطلاقة للأفكار المتدفقة دون كابح النقد وبغض النظر عن مدى تحقيقها، وتفيد استراتيجية العصف الذهنى فى مواجهة مشكلات محددة خاصة عندما تكون بحاجة إلى أفكار جديدة وجيدة أكثر مما تفيد فى الحكم أو تحليل القرارز(Agus Jaenudin, 2023: 171).

٢- **استراتيجيات الاستعمالات**: وهى استراتيجية للتحفيز العقلى وهدفها هو إخراج المتعلم عن التثبيت الوظيفى للأشياء، وتُستخدم هذه الاستراتيجية لتنمية مهارة المرونة كمهارة للتفكير الابتكارى، التى تهدف إلى تعليم المتعلمين رؤية الأشياء من خلال مناطق أو زوايا مختلفة لعمل تلك الأشياء، وكذلك تمكينهم من تغيير اتجاه التفكير وتحويلهم عن تجميد تفكيرهم فى زاوية واحدة وتحريرهم من القصور الذاتى أو العقلى، بمعنى أن الموضوعات والأفكار ليس لها هدفاً ثابت أو هدفاً واحد (أحمد حسين الصغير، ٢٠١٩: ٧٢٣).

٣- **استراتيجيات تعليم التفكير الناقد:** تتيح فرصة تعليم التفكير الناقد للمتعلمين تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهامن وعدم التسليم بالحقائق دون التحرى أو الاستكشاف، ويؤدى ذلك إلى توسيع مداركهم وآفاقهم المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات أرحب، وتمكينهم من تجويد تعلماتهم وممارستها، فالتفكير الناقد يبدأ بإدعاء أو نتيجة معينة حيث يسأل عن مدى صدقها أو أهميتها أو دقتها، كما يتضمن طرقاً للتفكير تدعم حكمه، وهذا الأمر الذى يوفر الإجابة العلمية والتفتح العقلى للمتعلم، وهو يستند على التعقل (عقلنة) أكثر من الانفعال، كما يتضمن الأخذ بآراء الآخرين وتفسيراتهم وتقييمها والاهتمام بإيجاد الحقيقة أكثر من كونه على حق وهو نمط من التفكير يقضى على التحيز والانفعالية المؤثرة على القرارات التى ستُتخذ لاعتماده على الأدلة الدامغة والصادقة التى توفر فرصة الوصول إلى الخلاصات والنواتج المنطقية، وعليه فالتفكير الناقد للمتعلم يمكنه:

- رفع مستوى التحصيل الدراسى للمتعلم وتحيق علامات أفضل فى الأداء على الاخبتارات.
- يصبح الطالب المتعلم أقل اعتماداً على المعلم والكتب، وبالتالى يميل إلى الاعتماد على نفسه فى عملية التعلم.
- يصبح المتعلم أكثر قدرة على تكوين المعرفة من خلال الاعتماد على الذات(هالة إبراهيم مبارك، ٢٠٢٣، ٩١).

تعقيب على المحور الثالث:

التفكير الابتكاري هو نشاط عقلى مرن يتناول القضايا والمواقف والمشكلات والظواهر بالتحليل والتفسير والنظر فيها من زوايا متعددة بهدف الوصول إلى أفكار جديدة حولها، كما يعتمد التفكير الابتكارى على التجريب والتحدى والإبداع فى إنجاز المهام، مما يؤدى إلى الشعور بالمتعة، ويؤثر إيجاباً بشكل أو بآخر على نفسية الشخص المبتكر أو المبدع، فيترك أثراً إيجابياً على حجم الإنجاز وقدره، وكذلك يزيد الرغبة فى ابتكار جديد، وتعليم الطلاب كيفية امتلاك أدوات التفكير التى من شأنها توليد حلول للمشاكل المستعصية، ومن خلال أساليب غير تقليدية، وتزويد الطلاب بعمليات منهجية، ومتعمدة تؤدى إلى التفكير الابتكارى، وتنمية قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة، والتقاط الظواهر ذات القيمة، وتشجيعهم على تفسير هذه الظواهر، واختبار التفسيرات المختلفة، والتحقق من صحتها، توسع رقعة الخيال، وتنمى العقل فى اتجاه التفكير الموسع.

المفهوم الرابع: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل من بين المتغيرات التى لن يتوقف الباحثون عن دراسته، وذلك لأهميته باعتباره المحور الذى يدور حوله كل شئ فى العملية التعليمية، والهدف الذى تبحث المجتمعات التربوية نحو تحقيقه على أكمل وجه والدرجة التى يتحدد من خلالها مستقبل الطلاب ويصنفوا على أساسها أكاديمياً ومهنياً، ويرتبط التحصيل بالعديد من العوامل من أهمها الذكاء بحيث توصلت عدد من الأبحاث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية فيما بين التحصيل ومستوى الذكاء، ولكن الذكاء ليس هو العامل الوحيد الذى يرتبط ويؤثر فى التحصيل، بل هناك عوامل أخرى منها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وغيرها (Bengi Birgili, 2015: 69) .

١- مفهوم التحصيل الدراسي

يمكن تعريف التحصيل الدراسى على أنه: " كل أداء يقوم به الطالب فى الموضوعات المدرسية المختلفة، والذى يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما " (عبد الواحد الحبيشى، ٢٠٢٠، ٦١).

ويمكن تعريفه أيضاً على أنه: " كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم فى الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات التى يُعدها المعلمون" (سارية أحمد، ٢٠٢٠، ٢٠٢).

وتم تعريفه أيضاً على أنه: " المعرفة التى اكتسبها الطلاب، والتى يتم تقييمها من خلال علامات أو درجات يضعها المعلم لتقييم مستوى الطلاب التحصيلى، كما يمكن قياسه من خلال الأهداف التعليمية المرجوة والتى يتم تحديدها من قبل المعلم والطلاب والمراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة " (Sumya Kumar, et. al, 2021, 3092).

كما يمكن تعريفه على أنه: " عمليات مرتبطة بالحواس ومتعلقة بصورة ذهنية وبيئية تعكس قدرة الفرد على التعامل مع المعرفة العلمية فى مجالات الحياة المختلفة لتحقيق غاية مقصودة أو هدف منشود الوصول إليه قد تكون، التنبؤ، توليد المعلومات، الربط، الضبط والتحكم، الملاحظة، التفسير، التحليل، المقارنة، التركيب، التصميم، الاستنتاج، التقييم " (مدحت أبو النصر، ٢٠٢٥، ٩٦).

من هنا يستنتج الباحثون أن التحصيل الدراسى هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة العلمية أو الدراسية، ومستواه التعليمى فى هذه المادة الذى يسمح له إما بالانتقال إلى الصف الدراسى الأعلى أو الرسوب والبقاء فى الصف الدراسى الحالى، وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التى تُجرى فى آخر العام الدراسى، وهو ما يعبر عنه بدرجات الطالب فى جميع المواد الدراسية، من هنا يمكن اعتبار التحصيل الدراسى بمثابة مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطالب.

٢- أهمية التحصيل الدراسى:

يشير التحصيل الدراسى بشكل عام إلى درجة أو مستوى النجاح الذى تم تحقيقه من قبل الطلاب، وحاصل الإنجاز هو الوسيلة الأكثر استخداماً لتفسير المستوى الدراسى، كما أنه يُعد بمثابة المعرفة المكتسبة أو المهارة التى تم تطويرها فى المدرسة، والتى يتم تحديدها

عادة من خلال درجات الاختبار أو العلامات من قبل المعلمين، من هنا يحتل التحصيل الدراسى مكانة بارزة فى حياة الطلاب، فمن خلاله يستطيع أن: Hemwati Bhat, & Ritu Bhardwaj, 2014, 94)

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للطلاب وإمكانياتهم.
- يعمل على تحفيز الطلاب على الاستذكار وبذل جهد أكبر.
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفى، ومعرفة ما إذا وصل الطلاب إلى المستوى المأمول والمطلوب فى التحصيل الدراسى.
- تصنيف الأفراد.
- قياس فاعلية مواقف التعلم.
- الإرشاد والتعليم العلاجى.
- تقرير نتيجة الطلاب لانتقالهم من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى أعلى.
- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل الدراسى فى تقويم طرق التدريب التى يستخدمها المعلمين، وطرق التدريس الجيد تؤدى غلى تحصيل جيد.

لا يوجد من ينكر مدى أهمية التحصيل الدراسى، فإذا كانت المجتمعات الحديثة تستمد بناء قطاعاتها المختلفة مما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، فإن هذه المخرجات تُقاس فى إنجازها وكفاءتها بمقياس ما يُسمى بالتحصيل الدراسى، والذى يعتبر بمثابة الأداة المتوفرة لقياس المعرفة والمهارات التى تحصل عليها واكتسبها الطالب نتيجة لخضوعه لبرامج تدريسية وتعليمية منظمة، والذى من خلاله يتم التدرج فى السلم التعليمى الأعلى.

٣- أهداف التحصيل الدراسى:

يهدف التحصيل الدراسى فى المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات، التى تبين مدى استيعاب الطلاب لما تم تعلمه فى المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل طالب من محتويات تلك المواد وذلك من أجل

الحصول على ترتيب مستوياتهم بهدف رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية فى المستقبل. لذا فالتحصيل الدراسى للطلاب فى مختلف مستوياتهم التعليمية هو بمثابة الهدف الأساسى والرئيس لكل فعاليات العملية التعليمية.

وتتمثل أهداف التحصيل الدراسى فى النقاط التالية:

١- الوقوف على المكتسبات التعليمية السابقة، من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الطلاب.

٢- بواسطته يتمكن الطلاب من معرفة مستواهم الدراسى ووترتيبهم وتقديراتهم، ومقارنة ذلك بمستوى أقرانهم ورتبهم وتقديراتهم، من أجل تصنيف الطلاب تبعاً لمستوياتهم.

٣- بواسطته يعبر الطلاب عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف ومهارات فى مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.

٤- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق الفردية بين الطلاب ذلك من خلال مستوياتهم فى التحصيل (متفوق، جيد، ضعيف).

٥- يعمل التحصيل الدراسى على رفع كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب.

٦- يسمح التحصيل الدراسى للطلاب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتى ترتبط بخصائص نمو الطلاب آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم، وكل هذه الجوانب يمكنها المساعدة فى زيادة الدافعية للتعلم.

٧- يسمح التحصيل الدراسى بمتابعة سيرورة التعلم، وتقدير المكتسبات التى تمكن منها المتعلم والأشياء التى استعصت وصعب عليه إدراكها، وهذا يساعد كل من المعلمين والقيادات التربوية فى تقييم العملية التعليمية التى تتم داخل المدرسة.

٨- تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها، فمن خلال نتائج التحصيل الدراسى يتمكن الطالب من التعرف على التحسينات والتقدم الذى طرأ على مستواه المعرفى

والمهارى، وكذلك الصعوبات التى تعترضه وتعيق سير ووصول المعلومات وتدفعه إلى اختيار الحلول والبدائل المناسبة. (Bahman Kord, 2018, 45 -46)، (أسماء محمد، ٢٠١٥، ٤٨٨- ٤٨٩).

يتضح من العرض السابق أن التحصيل الدراسى دائماً ما يعمل على توظيف بعض الأساليب والمعايير الجماعية الموحدة لإصدار الأحكام التقويمية، حيث يهدف إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التى تبين مدى استيعاب الطلاب لما تم تعليمه للمواد الدراسية المقررة ضمن طيات المناهج الدراسية، والتى تم تقديمها داخل الحجرات الدراسية.

تعقيب على المحور الرابع:

يُعد التحصيل من بين المتغيرات التى لن يتوقف الباحثون عن دراسته، وذلك لأهميته باعتباره المحور الذى يدور حوله كل شئ فى العملية التعليمية، ويرتبط التحصيل بالعديد من العوامل من أهمها الذكاء، كما يشير التحصيل الدراسى بشكل عام إلى درجة أو مستوى النجاح الذى تم تحقيقه من قبل الطلاب، وحاصل الإنجاز هو الوسيلة الأكثر استخداماً لتفسير المستوى الدراسى، كما أنه يُعد بمثابة المعرفة المكتسبة أو المهارة التى تم تطويرها فى المدرسة، كما يحتل التحصيل الدراسى مكانة بارزة، فمن خلاله يستطيع الطلاب معرفة القدرات الفردية والخاصة للطلاب وإمكانياتهم، كما يعمل على تحفيز الطلاب على الاستذكار وبذل جهد أكبر، ويساعد على تقويم التحصيل المعرفى، ومعرفة ما إذا وصل الطلاب إلى المستوى المأمول والمطلوب فى التحصيل الدراسى.

- بحوث ودراسات سابقة:

فيما يلي عرض لبعض البحوث والدراسات التي تناولت برنامج قبعات التفكير الست كأحد البرامج الجديدة في تنمية التفكير الابتكاري وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل، كما يعرض الباحثون أيضاً بعض الدراسات التي تناولت برامج واستراتيجيات تنمية التفكير الابتكاري لدى المتفوقين عقليا منخفضي

التحصيل وأثرها في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى هؤلاء الطلاب، وفي ضوء ذلك أمكن تقسيم البحوث والدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور أساسية على النحو الآتي:

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية قبعات التفكير الست

- **دراسة Tamara Farid Al Masri (2020).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات الفهم القرائى ومهارات التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الثامن الأساسى، وتكونت العينة من (٨٢) طالبة قُسمن إلى مجموعة ضابطة قوامها (٤١) درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية بواقع (٤١) طالبة درست باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، وقد اعتمدت الدراسة على اختبار التفكير الابتكارى واختبار الفهم القرائى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تحسين مهارات الاستيعاب القرائى لدى طلاب الصف الثامن فى مدارس وكالة الغوث فى أريحا تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف الثامن فى مدارس وكالة الغوث فى محافظة أريحا تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة أسماء محمد ربيع صميدة (٢٠٢١).**

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية القبعات الست في تنمية التفكير الإيجابي وأثره على الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١١ – ١٢) عام، يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية وقصور في التفكير الإيجابي، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منها (١٥) تلميذ، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس المسح النيرولوجى السريع، ومقياس صعوبات القراءة، ومقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقياس الأداء الأكاديمي، البرنامج القائم على نظرية قبعات التفكير الست، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والتفكير الإيجابي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والتفكير الإيجابي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وأشارت أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتبة درجات المجموعة التجريبية على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والتفكير الإيجابي في القياسين البعدي والتتبعى.

- **دراسة فاطمة عبد الحميد عبدالغنى (٢٠٢٣).**

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وتم تطبيق البحث على عينة بلغت (١١٤) تلميذ موزعين على مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية وقوامها (٥٧) تلميذ، ودرست باستخدام قبعات التفكير الست، والثانية المجموعة الضابطة وقوامها (٥٧) تلميذة، ودرست باستخدام الطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات البحث فى (اختبار مهارات التفكير الناقد – دليل المعلم وكتاب التلميذ للوحدة الرابعة (مصر والزحف الاستعمارى) وقد تم صياغتها للتدريس وفق خطوات استراتيجية قبعات التفكير الست. وأظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى اكتساب ونمو مهارات التفكير الناقد.

ثانيًا: دراسات تناولت التفكير الابتكاري

- **دراسة Ida Madyani, et. al (2019)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لطلاب المرحلة الإعدادية، والوقوف على مهاراتى التفكير الابتكارى فى تعلم العلوم لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة قوامها (١٢٦) طالب وطالبة، وقد استخدمت الدراسة بعض الأدوات منها استمارة الملاحظة، والمقابلات الشخصية (الاستبيان)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها، بلغ عدد الطلاب الحاصلين على درجات وتقديرات مرتفعة ٢٢ طالباً

من طلاب العينة، وكان مستوى القدرة على التفكير المتوسط قد ظهر عند ٤٦ فرداً من إجمالى العينة، بينما جاء مستوى مهارات التفكير الابتكارى متدنى عند ٥٨ طالباً من طلاب العينة، وأن مؤشر الطلاب الذين كانوا يفكرون بطلاقة بلغ (٨٢٪)، ومؤشر الطلاب الذين يفكرون بأصالة بلغ (٣٨٪)، أما التفكير بمرونة فقد بلغ مؤشرهم (٦١٪)، وكان التفكير بطلاقة قد بلغ (٧١٪).

- **دراسة هند عبدالفتاح المتولى المكاوى (٢٠٢٣).**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الابتكاري ومهارات التفكير المنظومى لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبًا وطالبة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢-١٥) سنة، طُبق عليهم اختبار التفكير الابتكاري، ومقياس التفكير المنظومى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة)، ومهارات التفكير المنظومي (مهارة إدراك العلاقات - مهارة التحليل - مهارة التركيب - مهارة الإفادة من الخبرات السابقة - مهارة الرؤية الشمولية للموقف - الدرجة الكلية)، وأنه يمكن التنبؤ بالتفكير الابتكاري من خلال مهارة الإفادة من الخبرات السابقة على مقياس التفكير المنظومي.

- **دراسة سميره عبدالرحمن نمر سعادة (٢٠٢٣).**

هدفت الدراسة الحالية تحديد الفروق بين الموهوبين والمتفوقين عقلياً في التفكير الابتكاري والتوليدي والاحتمالي من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من المتفوقين عقلياً، وقد استخدمت الباحثون أدوات الدراسة الآتية: اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، اختبار التفكير التوليدي (إعداد الباحثة) واختبار التفكير الاحتمالي (إعداد الباحثة) واستبيان اكتشاف وتحديد نوع الموهبة (ممدوح الكناني، ٢٠١٩). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات التلاميذ بالفئات الثلاث (موهوبين، متفوقين، عاديين) لصالح الموهوبين في التفكير الابتكاري ومكوناته الطلاقة والمرونة والأصالة، ولا توجد فروق في الطلاقة بين المتفوقين والعاديين أو الموهوبين والعاديين، لا توجد فروق في المرونة

والتفكير الابتكاري بين المتفوقين والعاديين، بينما وجد فرق دال في الأصالة بين المتفوقين والعاديين لصالح التلاميذ المتفوقين. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات التلاميذ بالفئات الثلاث (موهوبين، متفوقين، عاديين) في التفكير التوليدي ومهاراته، وكانت الفروق لصالح الموهوبين في الطلاقة والتنبؤ في ضوء المعطيات وفي التفكير التوليدي، وتوجد فروق في الطلاقة والتنبؤ في ضوء المعطيات وفي التفكير التوليدي بين المتفوقين والعاديين لصالح التلاميذ المتفوقين، ولم تكن هناك فروق في التفكير الاحتمالي بين الموهوبين والعاديين.

ثالثًا: دراسات تناولت المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل

- **دراسة نجلاء فتحى عبدالصمد محمود (٢٠٢٣).**

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية المرونة المعرفية وتوجهات الهدف لدى التلاميذ المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذًا وتلميذة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المرونة المعرفية، ومقياس توجهات الهدف، اختبار القدرة العقلية(١٢-١٤) عاماً، وبرنامج قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياسي المرونة المعرفية وتوجهات الهدف عند مستوى (٠,٠١) في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث دعمت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي القائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية المرونة المعرفية وتوجهات الهدف لدى التلاميذ المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- **دراسة محمود السيد عبدالفتاح محمد (٢٠٢٣).**

هدفت الدراسة إلي التحقق من فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجية عباءة الخبير لتحسين التحصيل الدراسى ومهارات حل المشكلة لدى الموهوبين منخفضى التحصيل

الدراسي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طالباً موهوب منخض التحصيل، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلاب فى الجانب المعرفى لمهارات حل المشكلاة ككل المتضمن فى موضوعات البرنامج المقترح وذلك فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى، وذلك لصالح القياس البعدى، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصتئية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلاب فى كل مستوى من المستويات المعرفية فى موضوعات البرنامج المقترح وذلك فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى، وذلك لصالح القياس البعدى بفارق وصل إلى (٣,٦) فى مستوى التذكر، و (٥,٢٤) فى مستوى الفهم، و (٥,٥) فى مستوى التطبيق.

- **دراسة سعد حسين عبدالرحمن الفرحان (٢٠٢٤).**

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مفهوم الذات وأبعاده لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من المتفوقين عقلياً تنقسم إلى (٦٠) من منخفضي التحصيل، و (٦٠) من مرتفعي التحصيل، و(٥٠) طالباً من الموهوبين تنقسم إلى (٢٥) من منخفضي التحصيل، و(٢٥) من مرتفعي التحصيل. وشملت أدوات الدراسة: اختبار القدرة على التفكير الابتكاري، ومقياس أبعاد مفهوم الذات (إعداد الباحث)، واستبانة قائمة الأداءات الإبداعية (إعداد: ممدوح الكناني، ٢٠٢٣)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين أكاديمياً مرتفعي ومنخفضي التحصيل، المتفوقين عقلياً مرتفعي ومنخفضي التحصيل في أبعاد الذات الاجتماعية والذات المثالية والذات الأكاديمية وتقبل الآخرين. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين أكاديمياً مرتفعي ومنخفضي التحصيل، المتفوقين عقلياً مرتفعي ومنخفضي التحصيل في أبعاد الذات الواقعية، الذات الأسرية، تقدير الذات، وتحقيق الذات. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين أكاديمياً مرتفعي ومنخفضي التحصيل في أبعاد الذات الواقعية، الذات الأسرية، تحقيق الذات، وتقدير الذات. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات

الطلبة المتفوقين عقلياً مرتفعي ومنخفضي التحصيل في أبعاد الذات الواقعية، تحقيق الذات، الذات الأسرية، وتقدير الذات.

- خلاصة وتعقيب:

من خلال البحوث والدراسات السابقة التي أتيحت للباحثون الإطلاع عليها يتضح أن الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من أكثر فئات التربية الخاصة حاجة للتدريب على مهارات التفكير الابتكاري، لأن مشكلة هؤلاء الطلاب تتمثل في عدم مقدرتهم على استخدام مهارات تفكير فعالة كتلك التي يستخدمها الطلاب العاديون، على الرغم من أن لديهم القابلية لتعلم هذه الاستراتيجيات بشكل سريع، إذا قدمت لهم بالطريقة المناسبة، أو التعويض عن الاستراتيجيات التي فشلوا في استخدامها بشكل تلقائي, باستراتيجيات أخرى أكثر فاعلية.

يتضح من نماذج الدراسات التي تم عرضها ضرورة إعداد برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الابتكاري وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل، حيث اهتم عدد من الدراسات بإعداد برامج قائمة على قبعاتت التفكير الست للطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم ومنخفضي التحصيل بصورة عامة، واهتم بعضها بتنمية التفكير الابتكاري من خلال قبعات التفكير الست لدى المتفوقين عقلياً والموهوبين بصورة عامة، وعدد قليل من الدراسات التي تناولت برنامج قائم على قبعات التفكير الست مع المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل؛ حيث اتضح من العرض السابق ندرة الدراسات - في حدود اطلاع الباحثون - التي تناولت استخدام قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الابتكاري وتحسين التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل.

ومن خلال مفاهيم الدراسة الأساسية والدراسات السابقة يمكن تحديد استراتيجيات قبعات التفكير الست الأكثر ارتباطاً بمشكلة التحصيل الدراسي لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل وذلك على النحو التالي:

يركز البرنامج المقترح الحالي على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط يمثل كل منها القبعة التى يرتديها الطالب أو يخلعها حسب طريقة تفكيره فى تلك اللحظة، والقبعات الست ليست قبعات حقيقية بالمعنى الحرفى، بل ترمز إلى طريقة معينة فى التفكير تتناسب مع لون القبعة

وأهميتها وخصائصها، فالقبعة البيضاء تشير إلى المعلومات والبيانات التى يتم تقديمها بشكل موضوعي، أم القبعة الحمراء تشير إلى المشاعر والعواطف دون مبرر منطقى، وتشير القبعة الصفراء إلى التفكير الإيجابى، وإبراز الجوانب الإيجابية للموضوع، وتوليد أفكار بناءة ذات مبررات منطقية، أما القبعة السوداء فتشير إلى التفكير المتشائم، حيث السلبيات والمشاكل وأوجه القصور فى الموضوع الذى يبرز ليتم معالجته، بينما القبعة الخضراء تشير إلى التفكير الإبداعى أو الابتكارى من خلال البحث عن أفكار وحلول جديدة لم يتم طرحها من قبل، فى حين تشير القبعة الزرقاء إلى التفكير الشمولى وتساهم فى إعطاء حكم نهائى على الموضوع لاتخاذ القرارات اللازمة، وترى الباحثون أنها أكثر الاستراتيجيات إرتباطاً بمشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل بهدف تنمية التفكير الابتكاري لديهم وتحسين مستويات تحصيلهم الدراسي.

حيث تُعد هذه الأنماط من التفكير من المبادئ المهمة في برنامج قبعات التفكير الست كون أن الطلاب المتفوقين منخفضي التحصيل في هذه المرحلة العمرية يعانون قصورًا في تركيز انتباههم، وذلك يرجع إلى شعورهم بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس بالفصل الدراسي ربما لسهولة تلك الموضوعات والمواد وقصورها في الوصول لمستوى قدراتهم الذهنية، مما يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات غير الملائمة لديهم كالعدوانية والمشاغبة، والإزعاج للآخرين وذلك بسبب تجاهل ما يتميزون به من قدرات، وعدم كفاية المناهج الدراسية لتلبية متطلباتهم وميولهم وحاجاتهم من حب للاستطلاع، والاكتشاف للمعلومات وهذا يتطلب تقسيم المناهج واستخلاص المحتوى الذي يتناسب سقف المتفوقين منخفضي التحصيل بهدف رفع مستوى قدراتهم الأكاديمية.

وقد أكد عدد من الباحثين على أهمية استخدام قبعات التفكير الست بصورة عامة وأنماط التفكير المختلفة بهدف تنمية التفكير الابتكاري وتحسين التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً، حيث أوضحت دراسة فاطمة عبد الحميد عبد الغنى (٢٠٢٣) التي هدفت الكشف عن فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

أما دراسة أسماء محمد ربيع صميدة (٢٠٢١) التي هدفت اختبار مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية القبعات الست في تنمية التفكير الإيجابي وأثره على الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، من خلال التدريب عليها تنمية قدرته على الاستنتاج والربط، وإدراك وتنظيم العلاقات المتعددة، وحل المشكلات بالأساليب ابتكارية غير مألوفة، وسرعة معالجة المعلومات، وتوارد الأفكار وتداولها، فالطالب المتفوق لهذا المبدأ ينعكس أداءه على النشاطات التي يمارسها مما يجعله تفوقاً نمواً عقلياً يؤثر على تحصيله الأكاديمي.

وهذا ما أكدت عليه دراسة Tamara Farid Al Masri,(2020) حيث عمد إلى استخدام استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل، وقد أوضحت نتائج الدراسة قدرة هذه المبادئ على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب مما كان له عظيم الأثر في زيادة قدراتهم الابتكارية التي ساعدتهم على زيادة تحصيلهم الأكاديمي، فهي استراتيجيات تحث الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل على أن يتحلوا بالذكاء ويفكرون جيداً قبل الإجابة، ويطورون إستراتيجية للتعامل مع المشكلات التي تواجههم مثل القيام بأداء الواجبات المدرسية بشكل غير مكتمل، ووجود فجوة بين أداء الطالب اللفظي والأداء العملي التطبيقي، وعدم القدرة على التركيز وبذل المجهود في المهام التي يكلف بها، وإظهار المقاومة لجهود المعلم الذي يقوم بدوره الإرشادي لهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

إجراءات إعداد البرنامج:

يتحدد مفهوم برنامج البحث الحالي من خلال محتويات برنامج قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل. قام الباحثون ببناء البرنامج والذي تم إعداده بما يتناسب مع استراتيجيات قبعات التفكير الست، وكذلك خصائص العينة والتي تتمثل في التليمذات المتفوقات عقليًا منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية

- أهمية البرنامج:

ترجع أهمية البرنامج الحالي إلى أنه يسعى تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابتكاري من خلال تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست وجعلها عادة من عادات الابتكار لديهم والحل الابتكاري للمشكلات التي يواجهونها، ويتضمن البرنامج عدداً من الأنشطة، والاستراتيجيات التي تهدف إلى تدريب الطلاب على توظيف استراتيجيات قبعات التفكيرالست في المواقف الحياتية والأكاديمية المختلفة.

أهداف البرنامج:

أولاً: أهداف عامة:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية التفكير الابتكاري وتحسين التحصيل الدراسي وتوظيف استراتيجيات قبعات التفكير الست لتحقيق هذا الهدف واستخدام هذه الاستراتيجيات في استذكار المحتوى الأكاديمي لمادة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول، ويظهر الهدف العام للبرنامج من خلال الأهداف العامة لكل جلسة من جلساته وهي على النحو التالي:

يتوقع في كل جلسة توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التالية: القبعة البيضاء (الحقائق والمعلومات) والتي تشير إلى المعلومات والبيانات التى يتم تقديمها بشكل موضوعي، القبعة السوداء (النقد والتحليل السلبي)، القبعة الصفراء (التفاؤل والمزايا)، القبعة الحمراء (المشاعر والانطباعات)، القبعة الخضراء (الإبداع والبدائل)، وأخيرًا استراتيجية القبعة الزرقاء (التنظيم وضبط التفكير). وتم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد تمت مراعاة أن تكون شاملة للمجالات المعرفية، والوجدانية، حيث إن الأهداف الإجرائية يجب أن تكون واضحة الصياغة، وهناك مجموعة من الشروط يجب توافرها في الأهداف الإجرائية، والتي تتمثل في:

١- القبعة البيضاء (الحقائق والمعلومات):

- أن يجمع الطالب عشر مفردات جديدة من نص أدبي ويكتب معناها في جمل مفيدة.

- أن ينظم الطالب المعلومات التي استخرجها من نص وصفي في خريطة مفاهيمية خلال ١٠ دقائق.
- أن يستخرج الطالب خمس أفكار رئيسية من نص قصير في مادة اللغة العربية بدقة.
- أن يحدد الطالب نوع النص (قصة، وصف، رسالة...) من خلال قراءته بتحليل منطقي وواضح.
- أن يستخرج الطالب خمس معلومات دقيقة حول مشكلة محددة خلال نشاط جماعي.
- أن يصنف التلميذ بين المعطيات والافتراضات في نص علمي قصير.

٢- القبعة السوداء (النقد والتحليل السلبي):

- أن يحلل الطالب ثلاثة أخطاء نحوية أو لغوية في نص قصير ويقدم التصحيح المناسب.
- أن يناقش الطالب نقديًا سبب ضعف الحبكة في قصة قصيرة باستخدام أدلة من النص.
- أن يوضح الطالب ثلاثة مواضع توجد بها أخطاء لغوية أو فكرية في نص سردي محدد.
- أن ينقد الطالب فكرة وردت في فقرة معينة مستخدماً عبارات نقدية مناسبة بلغة سليمة.
- أن يحدد الطالب ثلاثة جوانب سلبية في حل مقترح لمشكلة دراسية.
- أن يقدم الطالب مبررين منطقيين لرفض فكرة إبداعية بطريقة منظمة خلال مناقشة صفية.

٣- القبعة الصفراء (التفاؤل والمزايا):

- أن يقدم الطالب خمس مزايا لأسلوب الكاتب في نص قرأه، مع ذكر أمثلة داعمة.
- أن يشرح الطالب أثر استخدام الصور البلاغية في تحسين النص الأدبي بلغة سليمة ومرتبة.

- أن يبرز الطالب ثلاث نقاط قوة في أسلوب كاتب النص الأدبي باستخدام شواهد مباشرة من النص.
- أن يوضح الطالب أهمية استخدام المحسنات البديعية في تحسين النص العربي بأسلوب إيجابي.
- أن يعدد الطالب ثلاث فوائد أو فرص في فكرة مبتكرة مقترحة.
- أن يقترح التلميذ حلولا بديلة تدعم الفكرة المطروحة بأسلوب إيجابي في نهاية النشاط الجماعي.

٤- القبعة الحمراء (المشاعر والانطباعات):

- أن يعبر الطالب عن رأيه الشعوري تجاه شخصية أدبية باستخدام خمسة تعبيرات وجدانية متنوعة.
- أن يكتب الطالب فقرة قصيرة يعكس فيها مشاعره تجاه حدث مؤثر ورد في قصة مقررة.
- أن يعبر الطالب عن مشاعره تجاه نص شعري باستخدام خمسة أو أكثر من الألفاظ العاطفية الملائمة.
- أن يصف الطالب إحساسه بالصور الجمالية في نص أدبي خلال ٥ جمل إنشائية سليمة.
- أن يعبر الطالب عن مشاعره تجاه فكرة إبداعية مستخدماً مصطلحات وجدانية مناسبة في جملة لا تقل عن خمس كلمات.
- أن يميز الطالب بين مشاعره الإيجابية والسلبية تجاه موقف ابتكاري واحد.

٥- القبعة الخضراء (الإبداع والبدائل):

- أن يضع الطالب عنوانًا إبداعيًا جديدًا لنص قرأه يعبر عن مضمونه بطريقة مبتكرة.
- أن يبتكر الطالب مشهدًا قصصيًا قصيرًا يضيفه إلى نهاية قصة دراسية، مع الحفاظ على الطابع الفني للنص.

- أن يكتب الطالب نهاية مبتكرة لقصة قصيرة قرأها مستخدمًا مفردات وأساليب بلاغية جديدة.
- أن يعيد الطالب صياغة فقرة نثرية بشكل خلاق مع الحفاظ على الفكرة الأساسية.
- أن يقترح الطالب فكرتين بديلتين لحل مشكلة معطاة باستخدام خرائط ذهنية في مدة زمنية معينة.
- أن يعدل الطالب فكرة مبتكرة واحدة بما يحقق مزيداً من الإبداع بناءً على التغذية الراجعة من زملائه.

٦- القبعة الزرقاء (التنظيم وضبط التفكير):

- أن يصمم الطالب جدولًا زمنياً لتنظيم خطوات كتابة موضوع إنشائي (فكرة - تخطيط - كتابة – مراجعة).
- أن يقيم الطالب أداءه الذاتي في مهمة تعبير كتابي عبر بطاقة تقييم ذاتي تشمل عناصر التفكير والتحليل والإبداع.
- أن يضع الطالب خطة لكتابة موضوع تعبير من مقدمة وثلاثة أفكار رئيسية وخاتمة خلال ١٥ دقيقة.
- أن يراجع الطالب مراحل تفكيره (قراءة - تحليل - نقد - ابتكار) بعد إنهاء نشاط كتابي منظمًا خطواته بطريقة صحيحة.
- أن يضع الطالب خطة عمل مكونة من ثلاث خطوات لحل مشكلة صفية مستخدماً مهارات التخطيط.
- أن يلخص الطالب خطوات التفكير الست التي استخدمها أثناء أداء نشاط ابتكاري بلغة واضحة ودقيقة.

بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف المتعلقة بتحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابتكاري والمتمثلة في أن :

١- يتعرف الطلاب المتفوقون عقلياً منخفضي التحصيل على مشكلاتهم.

٢- تنمية مهارات التفكير الابتكاري وزيادة فرص التفكير، وحل المشكلات.

٣- تنميه قدرة الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل على تنظيم أفكارهم بشكل جيد.

٤- تنميه قدرة الطالب على التخيل، وإثراء خبرات الطالب ونمو مهارات التفكير الإبتكاري.

٥- مساعدة الطالب على تكوين المفاهيم المختلفة، ومساعدته على تذكر سلسلة من الأحداث.

٦- استثارة قدرة الطالب على الملاحظة، وإتاحة الفرصة له لاستخدام حواسه والتجريب.

٧- تنمية خيال الطالب وقدراته الإبتكارية، وتنمية مهارة الإدراك والتذكر.

٨- بناء ثقة الطالب بنفسه عن طريق المناقشة، وتلخيص المعلومات، والنتائج المترتبة عليها، وتشجيعه على وصف الأحداث والوصول لحل المشكلات بطريق إبداعية.

٩- مساعدة الطالب على إيجاد التوازن ما بين مفاهيمه، ومهاراته، وقدراته.

١٠- تنمية قيم تربوية واجتماعية مثل: التعاون، والانتماء، وحب العمل وتقديره.

١١-تنمية مهارات التفكير الابتكاري اللفظية والأدائية للطلاب.

١٢-يتعرف الطلاب على أنواع التعبير الوظيفي، وعلامات الترقيم.

١٣-يشارك الطلاب في الاستماع إلى قصص، واستنتاج المغزى منها، ويقرأ الطلاب قراءة حرة.

١٤-يطبق الطلاب استراتيجيات قبعات التفكير الست لحل الأنشطة والتدريبات المختلفة.

١٥-يتعرف الطلاب على مفهوم الأدب، و يشارك الطلاب في حل أسئلة حول الأدب العربي.

١٦-يتعرف الطلاب على مفهوم البلاغة.

١٧- يتعرف الطلاب على أهمية العلم في حياتنا.

١٨-يتعرف الطلاب على همزة القطع وألف الوصل ومواضع كتابتهما.

الأسس التي يستند إليها البرنامج:

راع الباحثون في إعداد الأنشطة والتدريبات التي تعتمد على القبعات الست في التفكير التي تُقدم خلال جلسات البرنامج مجموعة من التالية:

أسس عامة:

- مراعاة الخصائص المعرفية والنفسية والاجتماعية والتعليمية للتلاميذ المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل.
- استثمار القدرات الكامنة لدى التلاميذ المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل.
- أن يحقق محتوى البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- استخدام عبارات وألفاظ واضحة ومفهومه للتلاميذ.
- أن تكون الأنشطة والتدريبات المقدمة للتلاميذ مشوقة وجاذبة وممتعة.
- التدرج بالأنشطة والتدريبات المقدمة لهم من السهل إلى الصعب بحيث تتمكن التلميذة من إدراك الهدف منها.

أولاً: الأسس الفلسفية للبرنامج

١- المواءمة بين حاجات الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل لتحقيق ذاتهم وتلبية حاجاتمه الشخصية، وبين متطلبات الحياة في المجتمع بما يتناسب مع بيئتهم.

٢- الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للتلاميذ المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل، عقليًا، وانفعاليًا، واجتماعيًا، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ولا يتحقق هذا النمو إلا برعاية جميع جوانب النمو بشكل متوازن، من خلال الأنشطة ا المتنوعة التي تنمي المفاهيم، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والميول، والاهتمامات، أي الجوانب المعرفية، والوجدانية.

٣- التأكيد على دور التلميذ في عملية التعليم وعلى فاعليته من خلال النشاط الذاتي التلقائي، والاعتماد على الممارسة الفعلية، والأنشطة التي تتماشى وطبيعة التلميذ في هذه المرحلة، وكل ما يجد التلميذ فيه نفسه ويعبر من خلاله عن ذاته.

٤- توثيق العلاقة بين التلميذ والبيئة الطبيعية من حوله بإتاحة الفرصة له للتعامل مع الأشياء بشكل مباشر، بالإضافة إلى تنمية حواسه، وقدرته على الملاحظة والتجريب، والاكتشاف للتوصل إلى الاستنتاجات، وإدراك العلاقات بين الأشياء والقيام بالمبادرة في حل المشكلات.

٥- استخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمعية والحسية، والأدوات، والإمكانيات، والخامات، والأنشطة التربوية لتكون بمثابة المعلم بالنسبة للتلميذ لكي تساعده على تنمية مهارات التعليم الذاتي وتنمية مهارات التفكير الابتكاري والاكتشاف.

٦- توفير الفرص للنمو الاجتماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد التلميذ على العيش في جماعة مثل: التعاون، والعمل الجماعي، والانتماء الأسري، والتعاطف مع الأخرين، والانتماء للوطن.

٧- إتاحة الفرصة لكل تلميذ لتحقيق ذاته، وتنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن، ومساعدته على تكوين صورة إيجابية عن نفسه مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في معدلات النمو، والظروف الاجتماعية، والثقافية والأسرية.

٨- الاهتمام بالنمو المعرفي للتلميذ، إلى جانب التنمية الشاملة، ولكن بأسلوب يختلف عن أسلوب التدريس المتبع في مراحل التعليم الأخرى، أسلوب يقوم على اندماج التلميذ في المواقف التعليمية لتكوين مفاهيمه وتنمية قدراته بمبادرة ذاتية.

٩- متابعة نمو كل تلميذ على حدة، واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تقويم التلاميذ المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل، والأنشطة التعليمية.

١٠- تشجيع التلميذ على تنمية مهارات التفكير الابتكاري وتوجيهه بما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه فيما بعد.

ثانيًا: الأسس النفسية والتربوية للبرنامج

لكل مرحلة من مراحل النمو متطلبات، أي المهام التي تتوقع الثقافة أن يكون بإمكان التلميذ القيام بها في نهاية المرحلة، ومن أهم متطلبات النمو في المرحلة الإعدادية، أن يكون

بإمكان التلميذ ضبط النفس، واستخدام الوحدات الأساسية المتضمنة في النشاط المعرفي، والنمو الاجتماعي، والقدرة على التفاعل والتواصل الإيجابي مع الآقران والأخرين.

وعند بناء برنامج القبعات الست في التفكير قام الباحثون بمراعاة مجموعة من الأسس كالآتي:

١- الوقوف على معرفة طبيعة بيئة التلميذ المناسبة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري وأثره على التحصيل الدراسي.

٢- مراعاة مستوى النمو العقلي لديهم ومدى استيعابهم للمعلومات.

٣- مراعاة خصائص التلاميذ وحاجاتهم.

٤- تهيئة المناخ المناسب لإكساب مهارات التفكير الابتكاري وتنمية وتحسين التحصيل الدراسي.

٥- تنظيم محتوى البرنامج في صورة أنشطة تفاعلية تهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى التلميذات المتفوقات عقليًا.

٦- التنوع في استخدام استراتيجيات القبعات الست وفقًا لما يتطلبه كل نشاط.

٧- إتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يمارس النشاط بصورة فردية أو جماعية.

٨- استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع التلميذات المتفوقات عقليًا على أداء الأنشطة والتدريبات.

٩- تقديم الأنشطة من السهل إلى الصعب, ومن البسيط إلى المعقد.

١٠- ضرورة أن يحتوي البرنامج على أنشطة تنمي الخيال والإبداع والابتكار لدى التلاميذ.

١١- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

ثالثًا: الأسس النظرية التي استندت إليها عند تصميم البرنامج في الآتي:

- **النظرية العاملية (جيلفورد Gilford):**

يعتبر جيلفورد Gilford، أول من لفت الانتباه لموضوع دراسة الابتكار من خلال إسهامه في الدراسات الإبداعية بنموذجه (بنية العقل) في العمليات العقلية، كما اكد أيضًا أن

مفهوم الإبتكار يعتبر ركن أساسي في البناء العقلي للفرد وإن دراسته تتعدى الحدود الضيقة بنسبة الذكاء I.Q، ومن بعد جيلفورد يعتبر تورانس Torrance الشخصية الثانية في مجال تطوير الأبحاث الخاصة في الإبتكار، خاصة في قياس الابتكار. (خطاب، ٢٠١٨، ١١١)

إن مهارات التفكير الابتكاري سمة من السمات التي تميز الأشخاص بعضهم عن بعض تبعًا للفروق الفردية بينهم، وأنه من خلال البرامج المناسبة يمكن تنمية التفكير الابتكاري. كما افترض وجود قدر من القدرات الإبداعية الابتكارية لدى المبدعين أكثر من غيرهم من الأفراد العاديين، ولذلك دعت الحاجة إلى محاولة التوصل إلى هؤلاء الأفراد لما لهم من أثر مهم وواضح على المجتمع.

الأهداف العامة للبرنامج:

١- تنمية مهارات التفكير الابتكاري وزيادة فرص التفكير، وحل المشكلات.

٢- تنميه قدرة التلاميذ المتفوقين عقليًا منخفضى التحصيل على تنظيم أفكارهم بشكل جيد.

٣- تنميه قدرة التلميذ على التخيل.

٤- إثراء خبرات التلميذ ونمو مهارات التفكير الإبتكاري.

٥- مساعدة التلميذ على تكوين المفاهيم المختلفة، ومساعدته على تذكر سلسلة من الأحداث.

٦- استثارة قدرة التلميذ على الملاحظة، وإتاحة الفرصة له لاستخدام حواسه والتجريب.

٧- تنمية خيال التلميذ وقدراته الإبتكارية، وتنمية مهارة الإدراك والتذكر.

٨- بناء ثقة التلميذ بنفسه عن طريق المناقشة، وتلخيص المعلومات، والنتائج المترتبة عليها، وتشجيعه على وصف الأحداث والوصول لحل المشكلات بطريق إبداعية.

٩- مساعدة التلميذ على إيجاد التوازن ما بين مفاهيمه، ومهاراته، وقدراته.

١٠- تنمية قيم تربوية واجتماعية مثل: التعاون، والانتماء، وحب العمل وتقديره.

- مصادر إعداد البرنامج:

تمت الاستعانة في إعداد البرنامج المقترح بمجموعة من المصادر النظرية والعملية على النحو التالي:

١- الإطار النظري للدراسة والبحوث وما استطاع الباحثون الحصول عليه من الكتب والمراجع (العربية والأجنبية)، التي تناولت، برنامج قبعات التفكير الست، التفكير الابتكاري، الطلاب المتفوقين عقليًا منخفض التحصيل.

٢- الدراسات العربية والأجنبية، وما تضمنته من استراتيجيات، وفنيات وأساليب وأنشطة وتدريبات من خلال استخدام برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري بشكل خاص، وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين عقليًا منخفض التحصيل مثل: دراسة كل من عبد الفتاح أبلحد، وندى زيدان (٢٠١٥)، Barak, (2016)، Juleen (2017)، نهى جمعة (٢٠١٦)، Hui & Others, (2017)، كمال المرتضى (٢٠١٨)، على تهامى على ريان (٢٠١٨)، Barak, (2018)، حسن المصالحة (٢٠١٨)، خالد أبو شعيرة (٢٠١٩)، سامية خضر (٢٠١٩)، محمد فؤاد عبد السلام حسنين (٢٠١٩)، شذى الهنداوي (٢٠٢٠)، غادة مصطفى الصادق (٢٠٢٠)، Jackson,(2020)، Foley Nicpon, et al, (2022)، عاطف كامل، باسم بخيت (٢٠٢٢)، Eragamreddy, (2022)، Lee, (2023)، فاطمة عبد المجيد عبد الغنى (٢٠٢٣).

الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

١- **القبعة البيضاء**: استخدام استراتيجية التواصل اللغوى، واستراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر، استراتيجية التعليم القائم على النشاطات، واستراتيجية تحليل النصوص، وتحليل المواقف، واستراتيجية البحث والاكتشاف، واستراتيجية تعلم المفاهيم (الخريطة المفاهيمية).

٢- **القبعة الحمراء**: استخدام استراتيجية التواصل اللغوى، واستراتيجية تحليل النصوص، واستراتيجية العمل الجماعى.

٣- **القبعة السوداء**: استخدام استراتيجية التواصل اللغوى، واستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد، واستراتيجية تحليل المواقف، واستراتيجية البحث والاكتشاف.

٤- **القبعة الصفراء**: استخدام استراتيجية التواصل اللغوى، واستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد، واستراتيجية تحليل المواقف، واستراتيجية البحث والاكتشاف.

٥- **القبعة الخضراء/** استخدام استراتيجية تحليل النصوص، استخدام استراتيجية التفكير الابتكارى، واستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد، واستراتيجية العصف الذهنى، واستراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات، واستراتيجية التفكير البنائى.

٦- **القبعة الزرقاء**: استخدام استراتيجية التفكير الناقد، استخدام استراتيجية التواصل اللغوى، واستراتيجية العمل الجماعى، واستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد.

٧- فنية الحوار والمناقشة.

٨- فنية الخبرة المباشرة، وتشمل: (الخبرة المصورة، الخبرة المجردة).

٩- فنية حل المشكلات- طريقة المشروعات- فنية سرد القصص- فنية العصف الذهني- الواجبات المنزلية.

١٠- **التعزيز Reinforcement:** يُعرفه عبد الرحمن سليمان (٢٠١٢:٢٥٥) بأنه أي استجابة ينتهى بها السلوك بحيث تزيد من احتمالية حدوثه في المستقبل، أو هو إجراء من شأنه أن يغير تكرار أو احتمال صدور استجابة ما، أو هو إجراء أو باعث من شأنه أن يزيد قوة الاشتراط، أو عملية تعلم أخرى.

١١- **الحث والتلقين Prompting:** هو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمال تأدية الفرد للسلوك المستهدف ، حيث أنه يتضمن حث الفرد على أن يسلك على نحو معين، والتلميح له على أنه سوف يُعزز على أداء هذا السلوك. والتلقين المتكرر يؤدي إلى أن الطفل قد يصبح معتمداً عليه لإعطاء الاستجابة الصحيحة، إلا أنه يمكن دفع الطفل إلى القيام بالسلوك المطلوب باستقلالية من خلال العمل على الإخفاء التدريجي للحث والتلقين بأكبر سرعة ممكنة.

١٢- **النمذجة Modeling:** يُعرفها مصطفى نوري القمش (٢٠١١:١٨٩) بأنها أسلوب تعليمي يتضمن تعلم استجابة جديدة عن طريق ملاحظة الأنموذج أو تقليده، وتشمل قيام المعلم أو شخص آخر (نموذج) بتعليم الفرد كيف يفعل شيئاً ما ومن ثم الطلب منه أن يقلد ما

يشاهده. وقد يحدث التعلم بدون أن تظهر على الفرد استجابة متعلمة فورية ، فقد تَحدُث لاحقاً، وتؤدي النمذجة بكل أنواعها خاصةً إذا كانت نمذجة تقليدية دوراً مهماً في هذا البرنامج المقترح يتمثل في تنمية التفكير الابتكاري وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل.

١٣- **المحاكاة Imitation:** غالباً ما يتم استخدام مصطلحي النمذجة والمحاكاة بالتبادل، أي بمعنى واحد، ولكن الواقع غير ذلك؛ حيث أنه توجد علاقة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة؛ حيث يزود المدرب الطالب بالنموذج، وعلى الطالب أن يتعلم منه بالمحاكاة، أي أن النمذجة تتضمن مشاهدة النموذج، أما المحاكاة فتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧، ٢١٧-٢١٨).

١٤- **الحوار أو المناقشة الجماعية Group Discussions:** يعرف الحوار أو المناقشة الجماعية بأنهما موقف مخطط له يشارك فيه مجموعة من الأفراد تحت إشراف وتوجيه قيادة معينة، لبحث مشكلة أو موضوع بطريقة منظمة بهدف الوصول إلى حل لتلك المشكلة أو الموضوع، وتحليلها وتقويمها وصولاً إلى أفضل التفسيرات والحلول (الشيماء محمد الوكيل، ٢٠١٦: ٢٠٨).

١٥- **التعليم الموجه Direct Instruction:** هو أسلوب من أساليب التعليم الفردي، وذلك عندما يكون المعلم بصدد التدريب على مهارات أو سلوكيات محددة (مصطفى نوري القمش، ٢٠١١: ١٨٢).

١٦- **التكرار والممارسة Rehearsal:** تعتمد استراتيجية التكرار والإعادة في التعليم أو في تعديل السلوك على المبالغة في الإعادة أو تكرار أداء المهمة مرات عديدة من أجل الوصول إلى درجة عالية من الإتقان، وينطبق المصطلح أيضاً على عملية عرض أو استعراض مادة سبق تعلمها (عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٢:٢٥٥).

١٧- **التسلسل Chaining:** هو مجموعة من الاستجابات التي ترتبط مع بعضها البعض من خلال مثيرات محددة وتنتهي بالتعزيز، وتسمى الأجزاء الصغيرة التي تكون

السلوك بالحلقات التي تتصل مع بعضها البعض لتكوين السلسلة السلوكية (جمال الخطيب، ٢٠١١: ١٧٨).

١٨- **الواجبات المنزلية Homeworks:** هي أي مهام أو أنشطة يكلف الأطفال بها للتدرب على تلك الأنشطة والمهارات التي تعلموها أثناء جلسات البرنامج التدريبي داخل المنزل، بحيث يتم إنجازها في المنزل في غير ساعات الدوام الرسمي (موسى سليم المضيبري، ٢٠١٨: ١٩٩).

١٩- **التغذية الراجعة Feedback:** هي استجابة لفظية تقوم بها الباحثون مع الطالب بهدف تزويده بمعلومات وتوجيهات، أوتعريفه بنتيجة عمله بعد أدائه مباشرة، وما إذا كانت استجابته صحيحة أم غير صحيحة، ومكافأته فوراً إذا كانت استجابته صحيحة، أو اخباره بالتأثيرات الناتجة عن سلوكه تجاه الأشياء أو الآخرين، ويكون الهدف منها تأكيدي و تثبيتي لتأكيد وتثبيت جوانب العمل الذي قام به الطالب، أو تصحيحي تشير فيه الباحثون إلى جوانب الخطأ التي قام بها الطالب وتساعده على تصحيحها، أو تحفيزي تُقدم من خلاله الباحثون توجيهات أو إرشادات لتحسين جوانب الأداء لدى الطالب.

مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التمهيدية: يتم خلال هذه المرحلة تطبيق المقاييس اللازمة لاختيار عينة الدراسة والتي تشتمل على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن (إعداد: تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)، مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء (الصورة الخامسة): (إعداد جال رويد، تعريب وتقنيين صفوت فرج، ٢٠١١)، مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي اعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)، مقياس التفكير الابتكاري إعداد محمد خطاب (٢٠١٨)، اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية (إعداد الباحثون)، برنامج قائم علي استخدام القبعات الست في التفكير إعداد (الباحثون)، ويتم تطبيق ذلك على مجموعة كبيرة من الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل، حتى

يتم تحديد أفراد عينه البحث الفعلية، ويتم خلال هذه المرحلة أيضا اتخاذ كافة الإجراءات من أجل أخذ الموافقات المبدئية من الجهات المختصة بعدم الممانعة في التطبيق على العينة المبدئية، ، وكذلك عمل لقاءات بعينة البحث والمعلمين من أجل التعارف وتكوين علاقة ودية بين الباحثين والطلاب.

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ: يتم تنفيذ الجلسات الأساسية للبرنامج على مدى ثلاثة أشهر، وقد تكّون البرنامج التدريبي في صورته النهائية من (٣٠) جلسة؛ و يستغرق زمن الجلسة الواحدة ما بين (٦٠-٩٠) دقيقة؛ بحيث يتم في الخمس دقائق الأولى من الجلسة مراجعة النشاط المنزلي للجلسة السابقة، و تمهيد العمل مع الطلاب، وتتضمن كل جلسة تحقيق هدف عام، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية، وكذلك مراعاة أن يتم التدريب لجميع الطلاب في معظم المهارات بشكل جماعي، وفى أخر خمس دقائق من الجلسة يتم التأكد من تحقق أهداف الجلسة من خلال مراجعة المهارة المتعلمة خلال الجلسة مع الطلاب من خلال تطبيقها فعلياً.

وهناك بعض الإعدادات العامة التي يجب إتباعها في كل جلسة من جلسات البرنامج، يمكن أن نجملها في نقاط منعاً لتكرارها بداخل الجلسات وهى:

- يراعى عقد الجلسة في مكان هادئ خال من الضوضاء والمشتتات المختلفة.
- تبدأ إجراءات كل جلسة بعد الترحيب بالطلاب، كما يتم العمل على جذب انتباههم.
- يتم مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة في بداية كل جلسة ، ويتم تعزيز الطالب إذا كان قد أدى واجبه بالشكل المطلوب، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية.
- يتم اختيار المعززات وفقا لقائمة المعززات الخاصة بكل طالب، مع إعطائه الوقت المناسب وبالكمية المناسبة حتى لا ينشغل الطالب بالمعزز، أو يحدث إشباع ويفقد المعزز تأثيره.
- تقوم الباحثون بتفعيل الممارسة الفعلية للمهارة من قبل الطلاب في كل جلسة، مع تقييم أداء الطلاب للمهارة المستهدفة، وذلك في نهاية كل جلسة عن طريق إعادة ممارسة بعض أنشطتها للتأكد من مدى إكتسابهم لتلك المهارة .

- تقوم الباحثون بإعطاء الواجب المنزلي للطالب في نهاية كل جلسة، بغرض تدريبه على المهارة الطلوبة في المنزل .

المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم: في هذه المرحلة يتم تقييم فعالية البرنامج، وكذلك التحقق من استمرارية تأثيره من خلال فترة المتابعة، ويراعى في تقييم البرنامج أن يتم ذلك على عدة مستويات كما يلى:

أ- **تقييم قبلي:** ويتم قبل البدء بالبرنامج، وذلك للتعرف على المستوى الفعلي للطلاب قبل التدريب.

ب- **تقييم مرحلي:** ويتم أثناء جلسات البرنامج؛ بحيث لا يتم الانتقال من نشاط لآخر إلا بعد التأكد من إتقان الطلاب للمهارة الحالية، ويتعين تكرار التدريب على الأنشطة المتعلمة، و محاولة تعميم هذه المهارات و نقلها إلى بيئات أخرى كالمنزل.

ج- **تقييم نهائي:** بعد الإنتهاء من البرنامج يتم عمل (قياس بعدي)، وذلك بتطبيق جميع مقاييس البحث مقياس التفكير الابتكاري إعداد محمد خطاب (٢٠١٨)، اختبار التحصيل الدراسي في اللغة العربية (إعداد الباحثة) على الطلاب لقياس أثر التدريب.

د- **تقييم تتبعي:** ويتم ذلك عن طريق إعادة تطبيق المقاييس السالف ذكرها بعد مضى شهر من الإنتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك للتحقق من فعالية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل بعد مضي فترة من انتهاء البرنامج، والذي يدلل على بقاء أثر التدريب.

ملخص جدول الجلسات:

جدول ملخص الجلسات التدريبية لبرنامج قبعات التفكير الست

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	زمن الجلسة
١	جلسة تمهيدية	- التعارف بين الطلاب المتفوقين عقليا منخفضى التحصيل الدراسى والمدربه والطلاب بعضهم بعض .ض - تحديد الهدف العام للبرنامج .	٩٠دقيقة

برنامج تدريبي مقترح لاستخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	زمن الجلسة
٢	مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل	- أن يتعرف الطلاب المتفوقين عقليا منخفضى التحصيل على مشكلاتهم الأكاديمة.	٩٠ دقيقة
٣	التعرف بالبرنامج	- التعرف على أستراتيجات وانماط قبعات التفكير الست - التعرف على البرنامج التفكيرى واهميته	٩٠ دقيقة
٤	التمييز بين قبعات التفكير الست	- التعرف على قبعات التفكير الست والتمييز بينهم من حيث الدلالة .والوظيفة	٩٠ دقيقة
٥	تفكير القبعة البيضاء	- التعرف على قبعة التفكير البيضاء. -الوقوف على وظائف وخصائص القبعة البيضاء.	٩٠ دقيقة
٦	تفكير القبعة الحمراء	- التعرف على قبعة التفكير الحمراء. -الوقوف على وظائف وخصائص القبعة االحمراء.	٩٠ دقيقة
٧	تفكير القبعة الصفراء	-التعرف على قبعة التفكير الصفراء . -الوقوف على وظائف وخصائص القبعة الصفراء .	٩٠ دقيقة
٨	تفكير القبعة السوداء	-التعرف على قبعة التفكير السوداء . -الوقوف على وظائف وخصائص القبعة السوداء.	٩٠ دقيقة
٩	تفكير القبعة الخضراء	التعرف على قبعة التفكير الخضراء. -الوقوف على وظائف وخصائص القبعة الخضراء.	٩٠ دقيقة
١٠	تفكير القبعة الزرقاء	التعرف على قبعة التفكير الزرقاء -الوقوف غلى وظائف وخصائص القبعة الزرقاء.	٩٠ دقيقة
١١	التمييز بين القبعات الست	- أن يقارن الطالب بين القبعات الست. أن يميز الطالب بين تفكير كل قبعة.- -أن يعرف استخدام ووظائف كل قبعة.	٩٠ دقيقة
١٢	استخدام تتابعى للقبعات الست	- أن يعرف الطالب أهمية كل استخدام . -أن يعدد استخدام القبعات الست.	٩٠ دقيقة
١٣	تدريبات مراجعه القبعات (البيضاء،الزرقاء، الحمراء)	-عقد مقارنات بين القبعات الثلاثة من خلال وظائف كل قبعة ودورها فى عملية التفكير. -الوقوف على لون كل قبعة ودلالتة فى عملية التفكير .	٩٠ دقيقة
١٤	تدريبات مراجعة القبعات (الخضراء ، الصفراء،السوداء)	-عقد مقارنات بين القبعات الثلاثة من خلال وظائف كل قبعة ودورها فى عملية التفكير. -الوقوف على لون كل قبعة ودلالتة فى عملية التفكير	٩٠ دقيقة
١٥	مراجعة القبعات الست	- التاكيد على فهم موضوع قبعات التفكير الست. -مراجهة أهمية كل قبعة ودورها فى عملية التفكير .	٩٠ دقيقة
١٦	التمييز بين القبعات الست	- أن يستطيع الطالب التعرف على كلل قبعة ودلالة نوعهاو تاثيرها فى التفكير الابتكارى. - أن يستطيع الطالب التفريق بين كل قبعةومدى أهميتعا.	٩٠ دقيقة
١٧	التفكير	- تنمية قدرات الطلاب على تنمية مهارات التفكير . -تعرف الطالب على مدى أهمية التفكير.	٩٠ دقيقة
١٨	تطبيقات لفظية للحلول	- تنمية مهارات التفكير الابتكارى اللفظية لدى الطلاب.	٩٠

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	زمن الجلسة
	الابتكارية للمشكلات	- توظيف مبأدى (مناقشة الموضوعات- توليد أفكار جديدة - استكشاف القضايا - حل المشكلات)	دقيقة
١٩	أختر عات عربية	- أن يتشارك الطلاب الاستماع إلى قصص العلماء العرب، وأهم اكتشافاتهم وأختر عاتهم . -أن يوظف الطلاب استراتيجيات قبعات التفكير الست القبعة البيضاء - القبعة الحمراء - القبعة السوداء - القبعة الصفراء- الفبعة السوداء- القبعة الخضراء)أثناء انشطة الجلسة.	٩٠ دقيقة
٢٠	انجازات العلماء العرب (المعجم والدلالة ، والاستيعاب القرائى)	- أن يستخدم الطالب القبعات الست فى ادراك وفهم الدرس والإجابة عن الاسئلة ،وان يستخدم التفكير الإبدعى فى التحدث عن الدرس ،والإجابة عن تدريباتة.	٩٠ دقيقة
٢١	انجازات العلماء العرب الاستيعاب القرائى، (التحليل)	- أن يستخدم الطالب القبعات الست فى ادراك وفهم الدرس والإجابة عن الاسئلة ،وان يستخدم التفكير الإبدعى فى التحدث عن الدرس	٩٠ دقيقة
٢٢	انشطة قرائية (قراءة حرة)	- أن يقراء الطلاب قراءة حرة . -ان يوظف الطلاب أنماط القبعات الست ،حيث القبعة البيضاء و القبعة الصفراء و القبعة الحمراء والقبعة السوداء والقبعة الخضراء).	٦٠ دقيقة
٢٣	العلم واجب (نص شعرى)	- أن يتعرف الطلاب على أهميه العلم فى حياة البشرية. -ان يوظف الطلاب أنماط قبعات التفكير الست (القبعة البيضاء و القبعة الصفراء و القبعة الحمراء والقبعة السوداء والقبعة الخضراء)أثناء أنشطة الجلسة	٩٠ دقيقة
٢٤	عالم من ذهب	-أ يتعرف الطلاب على الدرس من خلال القبعات الست. -أن يدرك الطلاب أهمية وأهداف درس عالم من ذهب. أن يتدرب الطلاب على التمييز ، والتمييز بين كمم الاستفهامية وكم الخبرية. -أن يطبق الطلاب على المجرد والمزيد من الافعال وكذلك التطبيق على الميزات الصرفى .	٩٠ دقيقة
٢٥	البحث فى المعجم	- تحديد خطوات الكشف والبحث فى المعجم. -تحديد مادة الكلمة او اصلها. -تحديد باب المادة وفصلها لكل كلمة يكشف عنها.	٦٠دقيقة
٢٦	التحدث	-التعبير عن الافكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة. -تنمية القدرة الخطابية ،لما لها من مواقف حياتية تستدعيها. -تنمية القدرة على الارتجال الكلامى و البديهية عند اصحابها ،لتساهم فى توليد الافكار والخواطر.	٩٠ دقيقة
٢٧	الكتابة التعبيرية	-تنمية مهارات الكتابة والقراءة بشكل سليم. -تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم	٩٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف العام	زمن الجلسة
		ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة. -تنمية الحس اللغوى لدى الطلاب. -تزويد الطلاب بما يحتاجونه من الفاظ وتراكيب لإضافة إلى حصيلتهم اللغوية. -إكساب الطلاب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.	
٢٨	التمييز	- أن يستخدم الطلاب القبعات الست فى فهم درس المجرد والمزيد من الافعال.	٩٠ دقيقة
٢٩	الميزان الصرفى	- أن يستخدم الطلاب القبعات الست فى فخم الدرس	٦٠ دقيقة
٣٠	الجلسة الختامية	- تقييم طلاب المجموعة التجريبية من خلال تطبيق إختبار التحصيل الدراسى وكذالك مقياس التفكير الابتكارى .	٦٠ دقيقة

تفاصيل بعض الجلسات:

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: التعريف بالبرنامج (لقاء تعريفى بالبرنامج):

أهداف الجلسة:

- التعرف على استراتيجيات وأنماط قبعات التفكير الست.
- التعرف على البرنامج التدريبى وأهميته.

الأهداف الإجرائية:

- أن يعرف الطالب الهدف من البرنامج.
- أن يتعرف الطالب إلى مكونات وفقرات البرنامج.
- أن يحرص الطالب على المشاركة والحضور فى البرنامج
- أن يحدد الطلاب الوسائل والاستراتيجيات المفضلة لديهم فى التعليم والمعتمد على القبعات الست.

زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: مكتبة المدرسة.

الفنيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، العصف الذهنى، التغذية الراجعة، الواجب المنزلى.

الأدوات والوسائل المستخدمة: جهاز حاسوب، جهاز عرض المعلومات، سبورة وأقلام.

الإجراءات:

- الترحيب بالطلاب (أفراد العينة).
- تكتب الباحثون اسم البرنامج على السبورة أو اللوح المخصص للكتابة.
- تعرف الباحثون الطلاب بالبرنامج.
- تقدم الباحثون شرح عن البرنامج وأهدافه وأهميته، ونبذة عن القبعات الست، وكذلك تعريف بمخترع استراتيجية قبعات التفكير الست " دى بونو "، وما مدى حاجة الطلاب المتفوقين لهذا البرنامج وذلك للوصول بها إلى مرحلة الابتكار.
- تقدم الباحثون أجزاء ومكونات البرنامج من خلال جهاز العرض.
- توضح الباحثون كيفية تطبيق البرنامج.
- تسأل الباحثون الطلاب عن القبعات المفضلة لديهم وما الأنواع التى يفضلون التعلم من خلالها.
- توزع الباحثون على الطلاب (مذكرات إرشادية) مدون فيها المعلومات الضرورية عن البرنامج.

الواجب المنزلى:

- اذكر ما تعرفه عن العالم " دى بونو " والاستراتيجية التى قام باختراعها.

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة: تفكير القبعة الصفراء.

أهداف الجلسة:

- التعرف على قبعة التفكير الصفراء.
- الوقوف على وظائف وخصائص القبعة الصفراء.

الأهداف الإجرائية:

- أن يعرف الطالب خصائص القبعة الصفراء.
- أن يتقن تعريف القبعة الصفراء واستخداماتها.
- أن يطبق تمارين القبعة الصفراء.

زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: مكتبة المدرسة.

الفنيات المستخدمة: المناقشة والحوار، التعلم التعاونى، التغذية الراجعة، التعزيز، الواجب المنزلى.

الأدوات والوسائل المستخدمة: قبعة صفراء، جهاز عرض المعلومات، جهاز حاسوب.

المحتوى:

الطالب فى اليابان: يختلف التعليم فى اليابان عن غيره من التعليم فى بلدان العالم، ففى اليابان يبدأ اليوم الدراسى من الساعة (٨) صباحاً وحتى الساعة (٤) عصراً، فعندما يدخل الطالب اليابانى فى المدرسة فى الصباح يقوم بخلع نعليه العادية واستبدالها بأحذية رياضية خاصة بالمدرسة، تكون مرتبة فى رفوف خشبية عندمدخل المدرسة، ويقوم الطالب اليابانى بكل شئ فى المدرسة من تسجيل الحضور وإعلان الأخبار والنشاطات داخل وخارج الفصل الدراسى، وبعد ذلك تبدأ الدروس الاعتيادية، ودائماً ما يكون التعليم من خلال مجموعات تتألف من (٤) طلاب، ويتم تغيير المجموعات بشكل دورى، ويتم تعيين قائد دورى لكل مجموعة دراسية يتكلم باسمها، وبعد الحصص الدراسية تقدم المدرسة لهم الغذاء والذى يقوم بتوزيعه وتقديمه هم الطلاب بروح تعاونية جماعية، وبعد دق الجرس تبدأ حملة نظافة يومية تستغرق نصف ساعة ينظف الطلاب كل شئ فى المدرسة، ويُختم اليوم الدراسى بجلسة اعتراف يقيم الطالب نفسهن ويذكر كل الأعمال التى قام بها وما هى المشاكل التى تعرض لها، وتناقش المجموعة كل هذه الأعمال، ولهذا كان مستوى طالب يابانى فى الثانية عشرة من العمر يعادل مستوى طالب فى الخامسة عشرة فى بلدان مثل بريطانيا وأمريكا.

الإجراءات:

- يقوم الباحثون بالترحيب بالطلاب، ثم تقوم بتقييم الواجب المنزلى وعمل التعزيز اللازم، وتقديم التغذية الراجعة لأهم النقاط.
- يدخل الباحثون مرتديين القبعات الصفراء.

- يُذكر الباحثون الطلاب بما سبق من درس عن القبعة البيضاء والقبعة الحمراء، وتناقشهم بالقبعة الصفراء.
- يوضح الباحثون للطلاب أن القبعة الصفراء التى ترمز إلى التفكير الإيجابى، وتوضح أنها تركز على الآتى:
  - التفاؤل والإقدام، والإيجابية والاستعداد للتجريب.
  - التركيز على إبراز احتمالات النجاح، وتقليل احتمالات الفشل.
  - تدعيم الآراء وقبولها باستعمال المنطق، وإظهار الأسباب المؤدية للنجاح.
  - توقع النجاح والتشجيع على الإقدام.
  - ينظر للجانب الإيجابى فى أى أمر، ويبرر له بتهوين الجانب السلبى.
  - تقليل المشاكل والمخاطر وتبين الفروق عن التجارب الفاشلة السابقة.
- يكتب الباحثون تعاريف القبعة الصفراء ووظيفتها وما ترمز إليه على السبورة.
- يعرض الباحثون شفافية عن موضوع الجلسة وهو (الطالب فى اليابان)، ثم تقرأ الموضوع على الطلاب وتطلب منهم التفكير بالقبعة الصفراء، وأن يعبروا عن أفكارهم من خلال القبعة الصفراء.

الواجب المنزلى:

- اكتب تقريراً عن القبعة الصفراء، من حيث تعريفها، وأهميتها فى عملية التفكير؟ والفرق بينها وبين القبعة البيضاء والحمراء؟
- اذكر دلالة اللون الأصفر للقبعة الصفراء فى التفكير الابتكارى؟

الجلسة التاسعة

موضوع الجلسة: تفكير القبعة الخضراء.

أهداف الجلسة:

- التعرف على قبعة التفكير الخضراء.
- الوقوف على وظائف وخصائص القبعة الخضراء.

الأهداف الإجرائية:

- أن يذكر الطالب تفكير القبعة الخضراء.
- أن يعرف الطالب خصائص القبعة الخضراء.
- أن يطبق الطالب تمارين على القبعة الخضراء.

زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: مكتبة المدرسة.

الفنيات المستخدمة: المناقشة والحوار، التعلم التعاونى، التغذية الراجعة، التعزيز، الواجب المنزلى.

الأدوات والوسائل المستخدمة: قبعة خضراء، جهاز عرض المعلومات، جهاز حاسوب.

المحتوى:

البلوتوث: هو تقنية تسمح لمستخدميها تبادل المعلومات ببساطة، ويمنح البلوتوث خاصية تبادل الرسائل والفيديو كليب والصور المجانية دون أخذ أى رسوم عليها، ويبلغ مدى البلوتوث لاستقبال الرسائل (١٠) أمتار تقريباً، ويمنح مستخدميها أحقية تبادل الرسائل دون إظهار رقم المرسل أو المرسل إليه، وسُمى بهذا الأسم نسبة إلى ملك الدانمارك (هارولد بلوتوث) الذى ربط بين الدانمارك والترويجن فتم استعارة اسمه للدلالة على هذه التكنولوجيا، والخطر فى هذه التقنية هى طريقة استخدامها بين الشباب، فقد استغلت من البعض استغلالاً سيئاً فى إرسال الرسائل والصور والفيديوهات غير اللائقة والتى من خلالها تحولت حياة البعض إلى جحيم بسبب تلك التقنية التكنولوجية الحديثة.

الإجراءات:

- يقوم الباحثون بالترحيب بالطلاب، وتقييم الواجب المنزلى للجلسة السابقة، مع تقديم التغذية الراجعة لأهم موضوعات الجلسة السابقة.
- يُدخل الباحثون وهم مرتديين القبعة الخضراء.
- يُمهد الباحثون للدرس من خلال عرض بعض الأسئلة:

- ما الأشياء التى لونها أخضر؟
- ماذا يعنى اللون الأخضر؟
- ماذا نطلق على الزرع الجديد؟

– يُقدم الباحثون فكرة عامة عن قبعة التفكير الخضراء، موضحة أنها ترمز إلى التفكير الإبداعى، ولقد أُختير اللون الأخضر ليكون رمزاً للإبداع والابتكار، مثل نمو النبات الأخضر.

– يُبين الباحثون أن مرتدى القبعة الخضراء يركز على الآتى:

- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والتجارب.
- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد فيها.
- استعمال طرق للإبداع ووسائله مثل (ماذا، لو، ....) للبحث عن أفكار جديدة.

–يناقش الباحثون الطلاب ببعض الأسئلة عن القبعة الخضراء وخصائصها وماذا تعنى؟

–يكتب الباحثون تعريف القبعة الخضراء على السبورة، ويطلبو من الطلاب فتح المذكرة الإرشادية، وقراءة موضوع القبعة الخضراء، واستعراض الأمثلة والأجوبة النموذجية للقبعة الخضراء.

–يختار الباحثون من كل مجموعة فكرة أو فكرتين، وتكتبها على السبورة، وتطلب منهم كتابتها فى دفتر التفكير.

–يقارن الباحثون بين القبعة الخضراء والقبعات السابقة.

الواجب المنزلى:

– ماذا تعنى القبعة الخضراء؟ وما الفرق بينهما وبين القبعة السوداء والصفراء؟

– أرجو كتابة خصائص ومميزات القبعة الخضراء فى دفتر التفكير.

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة: تفكير القبعة الزرقاء.

أهداف الجلسة:

- التعرف على قبعة التفكير الزرقاء.
- الوقوف على وظائف وخصائص القبعة الزرقاء.

الأهداف الإجرائية:

- أن يمارس الطالب تفكير القبعة الزرقاء.
- أن يعرف خصائص ووظائف القبعة الزرقاء.
- أن يطبق تمارين على القبعة الزرقاء.

زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: مكتبة المدرسة.

الفنيات المستخدمة: المناقشة والحوار، التعلم التعاونى، التغذية الراجعة، التعزيز، الواجب المنزلى.

الأدوات والوسائل المستخدمة: قبعة زرقاء، جهاز عرض المعلومات، جهاز حاسوب.

المحتوى:

كلمات بمعنى الحياة: يُحكى أن رجلين شديدى المرض كانا يتشاركان فى غرفة واحدة فى مستشفى ما، فكان الأول يعانى من مرض منعه من الوقوف والجلوسن حيث يرقد على ظهره، أما الثانى فكان يرقد بجان النافذة، ويجلس بجوارها كثير من أوقات النهار، ولم يكن لهما من أقارب يزورنهما، فقضيا الساعات والأيام يتجاذبان أطراف الحديث، فى كل نهار كان الرجل الذى بجانب النافذة يصف لزميله فى الغرفة ما يراه فى الخارج، يصف لح حركة الشارع، يتحدث عن النهر الجميل الذى يمتد على جانبيه الأشجار والورود الملونة، يرسم له بالكلمات أجمل لوحة صوتية ينبع منها الأمل نحو مستقبل أفضل، ومرت الأيام والشهور وهم على تلك الحالة.

وذات صباح وعندما جاءت الممرضة لعمل الفحوصات اليومية للرجل بجانب النافذة وجدته قد فارق الحياة اثناء نومه فى سلام وبهدوء تام، حزن الرجل الآخر وأجهش بالبكاء، فقد خسر صديق أيامه الماضية وأنيس وحدته، وبعد فترة من الحزن طلب ذلك الرجل نقله بجانب النافذة عله يروح عن نفسه، وما أن وُضع هناك حتى تحامل على نفسه ورفع جسده الثقيل الذى أنهكه الرقاد الطويل حتى شاهد بالنافذة تطل على جدار لعمارة مجاورة تحجب كل شئ، دُهش الرجل وألقى بنفسه على سريره وأخذ يصيح منادياً عن مُجيب، فجاءته الممرضة وسألها كيف أصبح هذا الجدار هنا؟ ردت عليه قائلة " لم تطل على غير هذا الجدار! فأخذ يقول " فكيف كان رفيقى يصف لى الشارع والنهر والحديقة والأشجار فى الخارج؟ فكانت المفاجأة عندما أخبرته بأن رفيقه كان كفيفاً ولم يكن يرى شيئاً أبداً ولربما قال لك تلك الأشياء من وحى خياله ليشجعك.

الإجراءات:

- يقوم الباحثون بالترحيب بالطلاب، وتقييم الواجب المنزلى للجلسة السابقة، مع تقديم التغذية الراجعة لأهم موضوعات الجلسة السابقة.
- يدخل الباحثون وهى مرتدية القبعة الزرقاء.
- يمهد الباحثون ببعض الأسئلة موضوع تفكير القبعة الزرقاء، مثل:
  - ما لون السماء؟
  - ما وجه الشبه بين لون السماء والقبعة الزرقاء؟
- يقدم الباحثون فكرة عامة عن تفكير القبعة الزرقاء، وهى ترمز إلى التفكير الموجه فهى قبعة التحكم والإدارة والتنفيذ، ومن يرتدى القبعة الزرقاء يركز على التالى:
  - تنظيم عملية التفكير وتوجيهها.
  - توجيه الحوار والفكر والنقاش للخروج بأمور عملية.
  - التركيز على محور الموضوع، وتجنب الخروج عن الموضوع.

-يطلب الباحثون من أحد الطلاب قراءة القبعة الزرقاء من المذكرة الإرشادية، ويستعرضوا مع الطلاب بعض التمارين المحلولة كنماذج للقبعة الزرقاء.

-يبين الباحثون أن القبعة الزرقاء تختلف عن باقى القبعات فهى تستخدم فى بداية مهمة التفكير ووسطها ونهايتها، فالذى يقرر متى يبدأ نوع ما من التفكير ومتى ينتهى هو مرتدى القبعة الزرقاء وتتحدد وظائفها بالتالى:

- أين نحن الآن؟ وما الخطوة القادمة؟
- ماذا عن ترتيب استخدام القبعات؟
- ماذا عن الوقت المخصص لكل قبعة؟

-يعرض الباحثون عبر الشفافية موضوع (كلمات بمعنى الحياة)، ويختارو أحد الطلاب الممتازين فى البرنامج للخروج وهو مرتدى القبعة الزرقاء، وتطلب من باقى الطلاب التفكير بقصة (كلمات بمعنى الحياة)، والتفكير بها بباقى القبعات الخمس، والطالب مرتدى القبعة الزرقاء يوجه الطلاب للتفكير بكل القبعات.

-يراقب الباحثون الطالب مرتدى القبعة الزرقاء، وتعلق على أدائه بالقبعة الزرقاء.

-يحرص الباحثون على أن يبينوا للطلاب أن مرتدى القبعة الزرقاء بعد توجيه الطلاب وتوزيع الأدوار بين القبعات الخمس، يختم بجمع النتائج والتوصيات، وهذا هو الدور الثانى للقبعة الزرقاء.

-يقوم الباحثون بدور القبعة الزرقاء، وتوجه الطلاب فى لبس القبعات الأخرى.

-يختار الباحثون أكثر من طالب للقيام بدور القبعة الزرقاء بموضوع (كلمات بمعنى الحياة)، ثم تعلق على أدوار الطلاب فى القبعة الزرقاء.

-يوضح الباحثون أن ما يقومون به هو تفكير القبعة الزرقاء التى لها دوران الأول التفكيري والثانى هو تلخيص وخاتمة للموضوع المطروح وإصدار القرار.

الواجب المنزلى:

-ما هو تعريف القبعة الزرقاء ووظائفها والنقاط الأساسية فيها؟

-اذكر أدوار القبعة الزرقاء والفرق بينهما وبين القبعات الست ؟

-أذكر ألقاباً تناسب مرتدى القبعة الزرقاء ؟

التوصيات و التطبيقات التربوية

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي، تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

- استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير كاستراتيجية أساسية في جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسى وحتى التعليم الثانوى.
- تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها على كيفية توظيف واستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل، وتوضيح دورها في تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- تطوير المناهج الدراسية لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي وفق خطوات وإجراءات استراتيجية القبعات الست للتفكير.

بحوث مقترحة

- فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل.
- دراسة مقارنة بين استراتيجية القبعات الست للتفكير واستراتيجيات تعلم أخرى لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل.
- فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الدافعية نحو التعلم، والتفكير ما وراء المعرفي الطلاب المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل.
- فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير لتحسين مستوى الأداء الأكاديمى والتفاعل الاجتماعى لدى المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل.

مراجع البحث

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- أحمد حسين الصغير (٢٠١٩). أدوار المعلم فى تنمية التفكير الابتكارى فى المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر الطلاب، **المجلة التربوية**، ع ٦٤، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص ص ٦٩٨- ٧١٩.
- إدوارد دى بونو (٢٠٢٣). **قبعات التفكير الست**، ط٥، ترجمة: شريف محسن، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- إسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠١٦). المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، ع١، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، ص ص ١- ٢٠.
- أمل عبد المنعم حبيب (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبى قائم على الإثراء النفسى فى علاج بعض جوانب القصور اللغوى لدى المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل الدراسى، **رسالة دكتوراه**، جامعة بنها، كلية التربية، قسم علم النفس التربوى.
- تهانى محمد عثمان منيب (٢٠٢٠). برنامج انتقائى تكاملى مقترح لتحسين مستوى الأداء الأكاديمى والتفاعل الاجتماعى لدى المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل، مجلة الإرشاد النفسى، ع٦١، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسى، ص ص ١١١- ١٧٠.
- حلمى محمد حلمى الفيل (٢٠٢٠). برنامج تعليمى قائم على مبادئ بيئات التعلم المفعمة بالقوة لتحسين فعالية الذات الإبداعية وخفض قلق الاختبار لدى التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل بالمرحلة الإبتدائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج ٣٠، ع ١٠٧، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص ص ١٧٧- ٢٤٥.
- رباب عبد حسين حمود (٢٠٢٠). أثر استخدام القبعات الست فى التحصيل الرياضى لطلاب الصف الأول المتوسط وفهمهم المرن، **مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية**، مج ١٩، ع٣٩، جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، ص ص ٢٤٩ – ٢٦٦.
- رشا إبراهيم خليل (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتحسين التحصيل الدراسى والتفاعل الاجتماعى لدى المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- رغدة محمد سمير سعد الدين أبو مندور (٢٠٢٢): استراتيجية قائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات فن التشكيل بالورق والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الحلقة الإبتدائية، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم مناهج وطرق التدريس.

- سعاد عبد السلام مفتاح الشويخ (٢٠٢١). قبعات التفكير الست ومهارات التفكير الإبداعى ودورها فى تدريس الرياضيات. **مجلة فكر وإبداع**، رابطة الأدب الحديث، مجـ ١٣٨، ص ص ١١١-١٥٤.
- سعد حسين عبد الرحمن الفرحان (٢٠٢٤). أبعاد مفهوم الذات لدى الموهوبين والمتفوقين عقليًا ذوى التحصيل المرتفع والمنخفض، **رسالة دكتوراه**، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوى.
- شريف محمود عبده أبوعلى (٢٠١٦). أثر برنامج قائم على الساتراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة على تنمية التفكير الابتكارى والمستويات العليا من التحصيل الدراسى لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس التربوي.
- صفاء على أحمد عبد العال (٢٠٢٢). أثر استخدام قبعات التفكير الست المعززة بالوسائط الفائقة فى تدريس الهندسة على اكتساب المفاهيم الرياضية وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- على تهامى على ريان (٢٠١٨). برنامج انتقائى تكاملى لتحسين مستوى الأداء الأكاديمى والتفاعل الاجتماعى لدى المتفوقين عقلياً منخفضى التحصيل، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- عمرو محمد محمد أحمد درويش (٢٠٢٠). أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعى فى تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمى لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضى التحصيل الدراسى، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، مج ٤٤، ع٤٤، جامعة عين شمس، كلية التربية، ص ص ٦١ – ١٣٦.
- هالة إبراهيم على مبارك (٢٠٢٣). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال.
- هالة إبراهيم على محمد (٢٠٢١). استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى بمحافظة أسيوط، **مجلة دراسات فى مجال الارشاد النفسى والتربوى**، مج ٤، ع ٣، جامعة أسيوط، كلية التربية، ص ص ١٠٣ – ١٣٦.
- هند عبد الفتاح المكاوى (٢٠٢٣). التفكير الابتكارى وعلاقته بمهارات التفكير المنظومى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوى.

- ولاء عبد الباسط عبد الصمد أبو الغيط (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات دي بونو للتفكير في تنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية والدافعية العقلية لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **رسالة ماجستير**، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية، قسم علم النفس التربوى.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Agus Jaenudin, (2023). Factors Influencing Creative Thinking In Problem-Solving, **Asian Journal of Engineering, Social and Health**, V(2), N(3), Pp 161-170.
- Aip Badrujaman, et. al, (2016). The Influence of the Six Thinking Hats Method in Classical Guidance to Increase Emptional Literacy (Experimental Study of Class VII Students at SMP Dharma Putra Nusantara 86 Jakarta), Journal of Guidance Counseling, V (5), N (2), Pp 145 – 154.
- Azeez, Razaq Olugbenga, (2016). Six Thinking Hats and Social Workers' Innovative Competence: An Experimental Study, **Journal of Education and Practice**, V (7), N (24), Pp 149 – 153.
- Baoxin Cui, & Xiaoxue Hu, (2023): The Influence of Family Factors on Middle School Students' Academic Achievements, **Proceedings of the 4th International Conference on Educational Innovation and Philosophical Inquiries**, Institute of Physics, Jilin Normal University, Siping, Jilin Province, China.
- Bengi Birgili, (2015). Creative and Critical Thinking Skills in Problem-based Learning Environments, **Journal of Gifted Education and Creativity**, V (2), N (2), Pp 71 – 80.
- Bryelle Timothy C, et. al (2021): Determining Strategies for The Perfect Shade Mobile Application Using SWOT Analysis and Six Thinking Hats, **Proceedings of the International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Monterrey**, Mexico, November 3-5, 2021.
- Cheng-Shih Lin, & RyanYing-Wei Wu, (2016). Effects of Web-Based Creative Thinking Teaching on Students' Creativity and Learning Outcome, **Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education,** V (12), N (6), Pp 1675-1684.
- Cheung-on Tam, et. al (2022): **Teaching Creative Thinking Skills in the Higher Education Classroom:** A Guidebook for Educators,

Department of Cultural and Creative Arts, The Education University of Hong Kong.

- Eragamreddy, N.(2022).Teaching Creative Thinking Skills of Gifted Children with Learning Disabilities. IJ-ELTS: International Journal of English Language & Translation Studies; 1 (2).
- Eunice Widyanti Setyaningtyas, & Elvira Hoesein Radia, (2019). Six Thinking Hats Method for Developing Critical Thinking Skills, **Journal of Educational Science and Technology**, V (5), N (1), Pp82 – 92.
- Evangelos C Papakitsos, et .al, (2019): Utilizing the method of De Bono Six Thinking Hats for making educational decisions, **Educational Journal of the University of Patras UNESCO Chair,** V (4), N (1), Pp 60 -70.
- Heba M. Mohamed, (2020): Using Six Hats' Strategy To Enhance Supervisory Skills Of Efl Mentors And Their Intellectual Flexibility, **Journal of Education**, V(77), Faculty of Education, Beni Suef University, 158- 187.
- Ida Madyani, et al., (2019). Profile of Students' Creative Thinking Skills in Science Learning, Advances in Social Science, **Education and Humanities Research, V(397), 3rd International Conference on Learning Innovation and Quality Education (ICLIQE 2019),** Pp 957- 964.
- Intesar G. Tannous & Moham'd M. AL-Dlalah (2022). The Effectiveness of Using the Six Thinking Hats in Acquiring Physical Concepts among Tenth Graders Based on their Achievement Motivation, **Educational Sciences**, V (49), N (4), Pp 37-48.
- Intesar G. Tannous & Moham'd M. AL-Dlalah (2023). The Effectiveness of Using the Six Thinking Hats in Acquiring Physical Concepts among Tenth Graders Based on their Achievement Motivation, **Educational Sciences**, V(49), N(4), Pp 37-48.
- Ola Salama Elsaid Elmongy (2023). A Proposed Program Based on Blending Six Thinking Hats Strategy and Process Writing Approach for Developing Secondary School Students' EFL Writing Skill, **PH.D,** Damietta University, Faculty Of Education. Department of Curriculum and Instruction.
- Olga Lucía, et. al (2017). Critical Thinking and its Importance in Education: Some Reflections". **Rastros Rostros, V(**19), N (34), Pp 78-88.

- Puthyrom Tep, (2018). A Review of Influential Factors Affecting Undergraduate Students' Creative Thinking, **RAIS Conference Proceedings**, November 19-20, 2018, 1 Learning Innovation and Technology Program, King Mongkut's University of Technology Thonburi, Bangkok, Thailand.
- Rashmi Gupta, & Aniruddha Bodhankar, (2023). Impact of Six Thinking Hats Techniques on The Legitimate Decision-Making Skills of Managers**, Russian Law Journal**, V (XI), Issue (5s), Pp 449- 456.
- Sri Rahayuningsih, et. al (2023). Students' Creative Thinking Stages in Inquiry-Based Learning: A Mixed-Methods Study of Elementary School Students in Indonesia**, Acta Sci, (Canoas),** V (25), N (3), Pp 238-272.
- Sushila Kumari, (2022). Six Thinking Hats: An Instructional Strategy for Developing Thinking S;ills in Education, **International Journal of Education, Modern Management, Applied Science & Social Science (IJEMMASSS),** V (4), N (01(III), Pp 168-173.